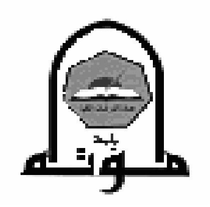


جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة

إعداد الطالب
تركي ناصر رباح المزيني

إشراف
الدكتور عبدالله عزام الجراح

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
تخصص مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات/ قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2013

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب تركي ناصر المزيني الموسومة بـــ:

مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. عبدالله عزام الجراح		2013/07/21	مشرفاً ورئيسا
أ.د. حسين عبداللطيف بعارة		2013/07/21	عضواً
أ.د. ماجد محمد الخطايبة		2013/07/21	عضواً
أ.د. صالح محمد الرواضية		2013/07/21	عضواً

عميد الدراسات العلـــيا/

أ.د. عبدالفتاح خليفات

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة – الكرك – الأردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة...أسكنه الله عز وجل فسيح جناته،

إلى والدتي العزيزة أمدها الله بالصحة والعافية، وأطال في عمرها

إلى زوجتي الغالية التي آنستني في دراستي، وشاركتني أفراحي وأتراحـــي، وقاسمتني أعباء هذه الدّراسة، محبّةً وتقديراً

إلى إخوتي وأخواتي، سند عمري، وأمل مستقبلي.

قرت عيني وفلذات كبدي (فيصل – ناصر – تالين) أبــت الــذاكرة إلا أن تضعكم بمسك ختام هديتي المتواضعة فاحتفظوا بها لتصنعوا لي هدية مثلها باذن الله وتوفيقه .

إلى كل من قدَّم لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل.

أهدي هذا الجهد المتواضع.

تركي ناصر رباح المزيني

الشكر والتقدير

الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه، وعلى آله وأصحابه وأوليائه، وبعد:

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الدكتور عبدالله عزام الجراح الذي أرشدني إلى طرائق البحث العلمي، وقدّم لي النصح والإرشاد، ومنحني من وقته وجهده الكثير، فما بخل بعلم، أو توجيه، فأعطاني من فيض عبقريته، وغزارة علمه، وصواب منهجه، وعظيم تواضعه، فجزاه الله خير الجزاء.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير أيضاً إلى الاساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تجشموا عناء قراءة الرسالة ومناقشتها وإثرائها، الأستاذ الدكتور ماجد الخطايبة، والأستاذ الدكتور صالح الرواضية والأستاذ الدكتور حسين بعارة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من أسهم في تحكيم أداة الدراسة، ولكل من قدّم لي العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل وإخراجه.

تركي ناصر رباح المزيني

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

"مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة"

المزيني، تركي بن ناصر

جامعة مؤتة، 2013

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة. تكونت عينة الدراسة من (128) معلماً من (93) مدرسة من المدارس الثانوية للبنين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة كأداة للدراسة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تراوح ما بين (2.23-3.95) وبتقدير كلي (متوسط). وأظهرت أن المتوسطات الحسابية لمجال معوقات الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية تراوح ما بين (3.61-4.2)، وبتقدير كلي (متوسط). كما أظهرت الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمجال الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات تراوح ما بين (3.22-3.76)، وبتقدير كلي (متوسط).

وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة الثلاثة (استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات الوسائل التعليمية والحلول المقترحة لتذليل الصعوبات) تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها تجهيز غرف المصادر بما يتلاءم مع الوسائل المستخدمة خاصة الحاسب الآلي والإنترنت والبرمجيات الخاصة بها، وعقد دورات تدريبية من خلال وزارة التربية والتعليم لمعلمي المواد الاجتماعية.

Abstract

The extent of using teaching aids and the obstacles of using them from the point of view of the teachers of social studies teachers for the secondary stage in Al.Madina Al.Monawara

Al.Muzaini, Turki bin Nasser

Mu'tah University, 2013

The study aimed at identifying the extent of using the teaching aids and the obstacles of using them from the point of view of the teachers of social studies teachers for the secondary stage in Al.Madina Al.Monawara. The study sample consisted of (128) male teachers who were chosen from (93) secondary schools for boys. To achieve the the purpose of the study, the researcher developed a questionnaire as a tool for the study. In order to answer the questions of the study, means and the standard deviations, and one-way ANOVA were used.

The results of the study showed that using teaching aids in the teaching of social studies for the secondary stage in Al.Madina Al.Monawara from the point of view of teachers ranged between (2.23 - 3.95), and estimates of the total (medium), and showed that the means for the dimension of teaching aids obstacles in the teaching of social studies ranged between (3.61- 4.2), and estimates of the total (medium). Also The results of the study showed that the means for the dimension proposed solutions in order to overcome the difficulties ranged between (3.22 - 3.76), and estimates of the total (medium).

And the study showed no statistically significant differences in the three study dimensions (use of teaching aids, obstacles to educational methods, and proposed solutions to overcome difficulties) due to the variables of qualification and number of years of experience.

In light of these results, the study proposed a number of recommendations, the most important of them focuses on preparing resources room that is equipped with the suitable aids including: computers , Internet and special programs . The Ministry of Education should also hold training courses for the social studies teachers.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يعد العنصر البشري الركيزة الأساس في أي نهضة أو حضارة لأي أمة من الأمم أو شعب من الشعوب، حيث أنه المحرك الأساس والباني الفاعل للحضارة الإنسانية بجميع جوانبها، لذلك تعد الثروة البشرية محل اهتمام الأمم والشعوب فتحرص على تنميتها من خلال بذل الطاقات والجهود للاهتمام بتربية وتنمية الإنسان وقدراته، وإعداده للمستقبل لكي يأخذ دوره، والقيام بالمهام المنوطة به للسير في ركب الحضارة الإنسانية. ويعد استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ضرورة ملحة خاصة في تدريس المواد الاجتماعية لأهميتها؛ لتحقيق التفاعل بين الطالب الّذي يتلقى المعلومة والمعرفة، ومقدم هذه الخدمة وهو المعلم. وللحصول على جيل قادر على مواكبة هذا العصر ظهرت الحاجة إلى استخدام وسائل تعليمية حديثة ومتطورة، والتي تساعد على اكتساب المعرفة والحصول على الفائدة المرجوة من استخدامها في تدريس المواد الاجتماعية.

وتسهم المواد الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية، وإمكانات متعددة، في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الخاصة الحضارية المختلفة، وتبدو أهميتها في اعتبارها منبع التعلم الاجتماعي والمواد الاجتماعية، وتساعد الطلاب في فهم الضوابط الاجتماعية، وتنمية التفكير العلمي، وتساعدهم على فهم فكرة التفاهم العالمي، وتؤكد على نظام القيم الاجتماعية في المجتمع، وتنمية قدرة الطالب على التحليل والمقارنة، وإدراك دور وطنه في الماضي والحاضر وما قدمه له (السكران، 2002).

والمواد الاجتماعية من أهم المواد الدراسية التي تساعد على تحقيق أهداف التعليم، فقد أصبحت المناهج المدرسية الحديثة تعنى بها في كل مراحل التعليم،

وأصبح من الضروري أن تراعي قواعد أساسية في تنظيمها وتدريسها كأجزاء هامة في المنهج المدرسي كي يؤدي هذا التدريس إلى بلوغ أهدافه (الأسمري، 2001).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية للوسائل، نظراً لأهميتها البالغة، وأشارت أيضاً إلى معوقات تدريس المواد الاجتماعية التي تواجه المعلمين (Vanfossen & Phillip, 2001).

حيث تعد الوسائل التعليمية عنصراً من العناصر المهمة في العملية التعليمية، فهي تمتلك أهمية كبرى في مختلف جوانب عملية التعليم والتعلم، ولا يمكن الاستغناء عنها، كما أن لها دوراً كبيراً في تسهيل عملية التدريس، حيث تقرب كثيراً من المفاهيم، وتوضح كثيراً من المعلومات والأفكار (القرشي، 2008).

وأكد (الفرجاني، 2002) أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الميدان التربوي، حيث أصبح استخدامها ضرورة ملحة، وتستمد أهميتها من كونها ضرورة فرضتها طبيعة المواقف التعليمية المتنوعة. وتتمثل أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الفوائد الكثيرة التي تقدمها مما كان له الأثر الأكبر في نوعية المخرجات التعليمية.

وتساعد الوسائل التعليمية على تنمية قدرة الطلبة على الملاحظة النقدية والتحليل والوصف والتفسير للأشياء والمواقف، والإسراع في العملية التعليمية التعلمية، حيث أنها توفر الوقت بشكل كبير (الصوفي، 2002).

وتعمل الوسائل التعليمية على اكساب الخبرة للطلاب، وزيادة المشاركة الإيجابية، وتعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة، والمفاهيم السليمة، وتحاشي الوقوع في الأخطاء اللفظية، وترسيخ علمية التعلم وتعميقها (سلامة، 2004).

إن التطور التقني المتسارع، وضرورة نقله للناشئة، والتزايد السكاني المتعاظم، وما نتج عنه من كثرة أعداد المتعلمين، يجعل المدرسة تواجه قضايا هامة، فأصبح واجباً على المؤسسات التربوية أن تواكب هذا العدد الهائل من الطلاب المقبلين على التعليم، مما جعل تلك المؤسسات تضيق بهم لأسباب مادية منها:نقص المباني، والتكاليف الباهظة للتعليم، وقلة التجهيزات المادية، وقلة المعلمين الأكفاء إضافة إلى الانفجار المعرفي الهائل الذي طرح معلومات كثيرة جدا لابد للطالب من

تناولها في وقت قصير حتى يواكب ويساير المعلومات الجديدة التي تتوالـد يوميـاً بشكل كبير جداً، ومن ثم كان لابد لهذه المؤسسات من إيجاد حلول لهذه المشكلات، وذلك بالاستنجاد، والاستعانة بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي دخلت ميدان العلم في النصف الثاني من القرن العشرين، واستطاعت أن تسهم في عـلاج هـذه المشكلات (الشمري، 2007).

والمملكة العربية السعودية مع التقدم الحضاري الذي تشهده، ودخولهـا فـي اتفاقيات عالمية، مثل: اتفاقية منظمة التجارة العالمية التي تستدعي رفـع قـدرات مؤسساتها الحكومية والخاصة لتنافس نظيراتها العالمية، ولزيادة الإقبال على التعليم في المملكة، وللوفاء بمطالب سوق العمل المتجددة والمتسارعة، فإن على مؤسسات التعليم العام والعالي أن تعمل على الوفاء بمطالب هذه التغيـرات ومواكبـة هـذه المستجدات والذي يملي عليها التطوير السريع لبرامجها وتطوير قـدرات أعـضاء هيئة التدريس فيها، بحيث تستفيد من التقدم التقني الذي أصبح سمة لهـذا العـصر (الشهراني، 2009).

ومن المعلوم أن الوسائل التعليمية قديمة قدم التاريخ وحديثة حداثة الـساعة، حيث إن قصة هابيل وقابيل وكيف أرسل الله سبحانه وتعالى غرابًا ليقتل غرابًا آخر ويدفنه؟ توضح ذلك، وكذلك نجد الإنسان في أقدم الحـضارات الإنـسانية سـجل رسومات على جدران الكهوف، كما أن الإنسان فكر بوسيلة للتعبيـر عمـا يريـد؛ فحاول تجريد المحسوسات إلى رسوم ورموز وتبسيطها إلى حروف وكلمات و التي نتعامل معها في عصرنا الحالي.ثم جاء الدين الإسلامي الحنيف فكان الرسـول - صلى الله عليه وسلم - يأمر أمته باتباع سننه؛ واتبع وسائل رآها مناسبة لنشر تعاليم الدين منها الإقناع والترغيب.وتطور استخدام الإنسان لوسائل تخدم أغراضه، حيث إن الإنسان يمر منذ طفولته بتجارب عديدة، ويكتسب خبراته الشخصية من خـلال التجارب الذاتية، أما الخبرات الخارجية فيكتسبها مـن خـلال مـشاهدة الآخـرين كالوالدين وأفراد الأسرة والأصدقاء، وخلال عملية إكسابه الخبرات يقوم الأشخاص المعنيون باستخدام عدة طرق لتبسيط الخبرات كمشاهدته لعمليـة الـصيد والقـنص (البشيتي، 2007).

وتعتبر الوسائل التعليمية قديمة الوجود، ولكنها كانت مستخدمة دون برمجـــة، ومع التقدم والتحضر، بدأت العملية تنتظم شيئًا فشيئًا، فنجد الأستاذ كونتليــان فـــي القرن الأول الميلادي نادى بضرورة مصاحبة اللعب لعملية تعليم أطفال الرومـــان، وعمل مجسمات للحروف من العظام كي يلعب بها الأطفال، وقبل هذا أيضًا أمـــر حمورابي المشهور بنحت تعاليمه المشهورة على عمود مـــن الـــصخر الـــصلب، وغيرهم من الأساتذة في كل الحضارات استخدموا وسائل وطرقًا كثيرًا لتبسيط المادة العلمية لطلابهم، فالحسن بن الهيثم يخرج طلابه إلى بركة ماء ليشرح لهم نظريـــة الإنكسار، والإدريسي يصنع كرة من الفضة، ويرسم عليها خارطة العالم، وكثير من الفنانين قاموا بنسخ كتبهم وتزينها برسوم توضيحية(البشيتي، 2007).

وقد نادى ابن خلدون في القرن الخامس عشر بضرورة اعتماد الأمثلة الحية في التعليم، وعدها أفضل الوسائل التعليمية لتسهيل الإدراك، واكتـــساب الخبـــرات، وبعدها ظهر المطران كومومنيوس ليخرج بكتاب مزود بالرسوم لتعلـــيم اللاتينيـــة للأطفال وكرر ما قاله 1778 م ليخرج _ ابن خلدون عن النماذج الحية، ثم ظهر في أوروبا جان جاك رسو 1712 بكتابه (أميل) (تربية الطفل)، ثم جاء أمام رجال التربية الأستاذ بستالوزي، وفي القرن التاسع عشر ترك المجال للتعلم فـــي عمليـــة اكتساب المهارات للحواس، والخبرات الشخـــصية والتجـــارب العمليـــة (البـــشيتي، 2007).

وأشار (الشمري، 2007) إلى أن علماء المسلمين ممـــن نـــادوا باســـتخدام الوسائل التعليمية، وبذلك يمكن أن نقول أن الاهتمام بالوسائل التعليمية مر في ثلاث مراحل: كان الاهتمام في أول الأمر منصرفاً إلى مجرد اختيار المواد التعليميـــة أو إنتاجها وشراء الأجهزة وتشغيلها، ثم بدأ الاهتمام بعملية الاتصال كهـــدف وغايـــة وأصبحت الوسائل جزءً متمماً لعملية الاتصال التعليمية. وأخيراً أصبح اليوم التركيز على تقنيات التعليم كأسلوب في العمل وطريقة في التفكير،وحل المشكلات بالاستعانة بنتائج البحوث العلمية في ميادين المعرفة. واستمر رجال التربية في تطوير الطرق التربوية، والتأكيد على التقنيات التعليمية ليسهل اكتساب الخبرات.

ويؤكد التربويون أهمية التكنولوجيا والتقنيات الحديثة أثناء التدريس كوسائل تعليمية متطورة، حتى بلغ بهم التأكيد على اعتبارها ضرورة ملحة وحتمية؛ لأنها أصبحت وسيلة اتصال فعّالة، تربط بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية؛ ولأن البحوث والدراسات أوضحت قدرة وسائل التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير العليا، وتطوير مهارات استنباط الحلول، وتقريب المفاهيم والتعبيرات الرمزية المجردة إلى أذهان الطلبة، لا سيما في ظل التطور المعرفي الذي فرض على المعلم توظيف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها مع الأساليب التربوية الحديثة في الغرفة الصفية لزيادة فاعليتها (البخيت والعمري، 2008).

ولابد من الاهتمام بالمدخلات والعمليات كنظام والمخرجات كناتج للعملية التعليمية، وأن الوسائل التعليمية جزء من تكنولوجيا التعليم، التي هي طريقة نظامية تسير وفق المعارف الإنسانية المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانات المتاحة، المادية، وغير المادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه بدرجة عالية من الإتقان أو الكفاية. والوسائل التعليمية التي هي كل شيء يستخدم في العملية التعليمة بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان (الشمري، 2007).

ولعل المواد الاجتماعية من أكثر المواد التعليمية استخداماً للوسائل التعليمية، ويعود ذلك لطبيعة موضوعاتها التي تحتاج إلى استخدام هذه الوسائل لتكوين الصورة الواضحة التي يرغب المعلم في إيصالها للمتعلم، وأهميتها في إكساب الطلاب لبعض المهارات وتزويدهم بالخبرات، فهي تكشف الغموض عن الماضي وتنير الحاضر، وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة، وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على التلاميذ اكتشافها وتلمسها؛ كما أنها تساعد معلم المواد الاجتماعية على أداء عمله على الوجه المطلوب لتحقيق الأهداف المنشودة من تدريسه للمواده الاجتماعية (القرشي، 2008).

ويرى (Chapin & Messick) أن من أكثر الوسائل التعليمية التكنولوجية التي يمكن استخدامها في تعليم المواد الاجتماعية وتعلمها الحاسوب والإنترنت. فاستخدام الحاسوب في المواد الاجتماعية يساعد المتعلم في اكتساب مهارات البحث التاريخي

والجغرافي ورسم الخرائط، وإدراك حقيقة الظـواهر الطبيعيـة، وجمـع البيانـات التاريخية واستخدام المحاكاة والألعاق والاستقصاء وحـل المـشكلات (مـصطفى، 1999).

وهناك العديد من المعوقات التي تقلل من استخدام الوسـائل التعليميـة فـي تدريس المواد الاجتماعية لدى معلمي المواد مثل: (منهم من يستخدمها بصورة غير مؤثرة وفق أسس لا تحقق أهداف دروس المواد الاجتماعية، بينما نجد أن كثيراً من المعلمين لا يستخدمون تقنيات التعليم الحديثة كالحاسب الآلي وغيرها، وذلك إما لأنه لا يجيد استخدامها،أو أنه ليس لديه المهارة الكافية التـي تمكنـه مـن اسـتخدامها) (القرشي، 2008).

إن إدراك المعلم لطبيعة المواد الاجتماعية وروحها مهم وغاية في الأهميـة؛ لأن ذلك يسهم في جعل دروس الاجتماعيات شائقة ومثيرة، ويبعث حب الاسـتطلاع في نفوس الطلاب، ويدربهم على تقدير المـشكلات الوطنيـة والعالميـة بأبعادهـا الصحيحة، ومن ثم يحقق المعاني والقيم التي يجـب أن تنطـوي عليهـا المـواد الاجتماعية (الطيطي، 2002).

وقد حظيت قضية إعداد المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتقنيـات الحديثة والوسائل التعليمية في جميع مجالاتها باهتمام التربويين، استناداً إلى ثـلاث حقائق: الأولى أهمية دور المعلم داخل المؤسسة التربوية من خلال التركيز علـى تصميم العملية التعليمية، وتنفيذها، وتقويمها، والثانية: أهمية دور المتعلم في العملية التعليمية من خلال التركيز على البحث، والاستكشاف، والتحليل، واتخاذ القـرارات الهادفة، في حين تركز الثالثة على أهمية دور تكنولوجيـا المعلومـات والتقنيـات الحديثة في تطوير عملية التعليم، وتنمية تفكير المتعلمين، ودعـم الـتعلُّم بطرائـق مختلفة، وتتضح أهمية المعلم في المواقف الصفية لكونه من أبرز العوامل الهامة في تحقيق الأهداف التعليمية (البخيت والعمري، 2008).

وعلى الرغم من أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوسائلها التعليميـة المتنوعة في العملية التعليمية كونها تعد من الوسائل التعليمية المتطورة المعاصرة، من حيث العمل على زيادة تحصيل الطلاب ودافعيتهم للتعلم، وتنمية قدرات التفكير

الابتكاري، والقدرة على حل المشكلات، وتقليل زمن التعلم، وتنفيذ العديد من التجارب الصعبة، وتثبيت المفاهيم وتقريبها، وحفظ الحقائق التاريخية، وتقليل العبء الواقع على المعلم...إلخ، إلا أن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية يواجه العديد من المعوقات أهمها: عدم توافر البرمجيات التعليمية في التعليم الثانوي، ومن المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام تقنيات التعليم في التدريس هي:عدم وجود غرف مجهزة، عدم توافر التسهيلات، وكثرة أعداد الطلاب داخل غرفة الصف. والمعوقات الإدارية والأكاديمية والمتعلقة بالطلاب، بالإضافة على عدم معرفة المعلمين الكثير عن البرمجيات ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني. وأهم مشكلات المدرسة الإلكترونية هي: التحدي التقني، وحاجز اللغة، وعدم تقبل بعض رجال التعليم للتقنية الحديثة، وعدم وجود الربط بين المناهج وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائل التعليمية المتطورة، وعدم قدرة المعلم في التعامل مع التقنيات الحديثة في التعليم، وغياب الحافز الذي يدفعه إلى تطبيقها واكتساب المهارة فيها (أبو زيد، علي، 2007).

وعليه فإن على الإدارة المدرسية المتمثلة بالمدير القيام بمهامها نحو تذليل المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية لتدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، وهذا ما ستقوم به الدراسة الحالية للخروج بمقترحات تساعد على تذليل معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، وذلك بعد التعرف إلى مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تلعب الوسائل التعليمية دوراً ماً في تحقيق الاهداف التعليمية، بما فيها أهداف المواد الاجتماعية، والمتمثلة في إعداد المواطن الصالح المتقبل للتغيير، والقادر على إجرائه، وتقبل الطالب لهذه الوسائل والتعامل معها وتوظيفها في الحياة اليومية،

والاستفادة منها إلى أقصى حد، تجعل منه مسايراً ؤللتغيير ومتقبلاً له في مختلف المجالات.

وتعد المواد الاجتماعية من المناهج التي لا يمكن أن تستغني عن الوسائل التعليمية، لما تمتاز به الوسائل التعليمية من فعالية وأهمية كبيرة في العملية التعليمية، فمن خلالها يتم إيصال المعلومة للطلاب بشكل أسرع، وهي كذلك تسهل عملية فهم الطالب للمادة، وتساعده على استيعابها، كما أنها تساعد في اكسابه الخبرات اللازمة في العديد من المجالات.

وانطلاقا من هذه الأهمية ومن خلال عمل الباحث كمعلم لمادة المواد الاجتماعية واحتكاكه الباحث بمعلمي المادة، لاحظ بأنه وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتوظيف الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمملكة، أن المؤشرات الميدانية الدالة على واقع ومدى استخدام الوسائل التعليمية تبدو دون المستوى المطلوب، بما يسهم في إيصال المعرفة، وخدمة المادة العلمية، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية التي تتيح للمعلمين استخدام الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة المطورة والتقنيات الحديثة، كما تم ملاحظة بعض المعوقات التي تحد من ذلك الاستخدام، الأمر الذي يمثل حاجة ملحة لاجراء بحوث ودراسات عديدة في هذا المجال.

وأشارت العديد من الدراسات إلى المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة أثناء تدريس المواد الاجتماعية منها: دراسة (الهاجري، 1989)، ودراسة (الخياط والعجمي، 1989)، ودراسة (القرشي، 2008)، ودراسة فانفوسن وفليب (Vanfossen & Phillip, 2001).

من هنا تبرز مشكلة البحث في معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، وما هي أهم المعوقات التي تواجه استخدام هذه الوسائل من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون هذه المواد في منطقة المدينة المنورة، ومن ثم وضع الحلول والمقترحات المناسبة لتذليل تلك المعوقات، وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

1- ما مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعيــة للمرحلــة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟ وهــل يختلــف مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المــواد الاجتماعيــة للمرحلــة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة؟.

2- ما المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية؟ وهل تختلف المعوقات التي تواجــه معلمــي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليميــة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة؟

3- ما الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوســائل التعليميــة مــن وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنــورة؟ وهــل تختلــف الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهــة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمــين باختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة؟

3.1 أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من خلال الآتي:

1- قد يساعد الكشف عن مدى استخدام الوسائل التعليمية في عملية تدريس المواد الاجتماعية، والكشف عن جوانب النقص فيها، القائمين على التخطيط التربوي في وضع برامجهم نحو استخدام المعلمين للوسائل التعليميــة وتنويــع طــرق التدريس أثناء تدريسهم للمواد الاجتماعية.

2- تسليط الضوء على المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية، مما قد يساعد بالتالي القائمين على العمليــة التربويــة فــي تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية في اســتخدام الوســائل التعليمية.

3- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الوسائل التعليمية في عمليتي التعلم والتعليم، حيث تستخدم الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية على نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة للطالب، فهي تبعث الروح والمعنى في المادة المقروءة، وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية، التي قد يصعب على الطلبة استجلاؤها وتلمسها، وتجعل عملية التعلم حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية تعتمد على القراءة واللغة فقط، وذلك من خلال اشتراك كل حواس الطالب أثناء عملية التدريس، وبذلك يكون التعلم أعمق أثراً وأبقى نتيجة.

4- قد تساعد هذه الدراسة في رفد الأدب النظري بمثل هذا النوع من الدراسات، مما يساعد الباحثين والدارسين في إجراء دراسات مستقبلية.

4.1 حدود الدراسة

أقتصرت هذه الدراسة على الآتي:

1- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدراسة على معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، وتمت الإجابة على أداة الدراسة (الاستبانة) المعدة لهذا الغرض.

2- **الحدود المكانية**: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة.

3- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 1433-1434 هـ - 2013/2012.

5.1 التعريفات المفاهيمية والاجرائية

الوسائل التعليمية: "هي ما يستخدمه المعلم في تدريسه من أجهزة، ووسائل، وبرامج، وشفافيات، ووسائل إيضاح، وأفلام متحركة، وشرائح، وحاسوب، وجهاز عرض، من أجل تحقيق تعلم أفضل" (العمايرة، 2003: 143).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة الأدوات والأجهزة التعليمية والرسوم التوضيحيه التي يستخدمها المعلم في سبيل توصيل المعلومات التي يحويها المنهاج، والملحق (ج) صفحة ( ).

معلمو المواد الاجتماعية: هم جميع المعلمين الذين يدرسون المواد الاجتماعية (الاجتماعيات) للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة للعام الدراسي 2013/2012م.

المعوقات: جميع العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على توظيف التقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوسائلها المختلفة في مناهج التعليم، مما يقلل من الاستفادة بإمكانياتها (أبو زيد، عبدالباقي، 2007). وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة التحديات والصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية بمدارس منطقة المدينة المنورة، وتحد من قدرة المعلم على استخدامها وتحقيق الهدف التعلمي التعليمي، وتقاس بالتقدير الذي يعطيه المعلم على فقرات أداة الدراسة.

المرحلة الثانوية: هي إحدى مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية تقع بين المرحلة المتوسطة ومرحلة التعليم الجامعية ومدتها ثلاث سنوات، وتتكون من الصف الأول والثاني والثالث الثانوي.

مدى الاستخدام: ويعرف إجرائياً بأنه: بالتقدير الذي يعطيه المعلم لدرجة استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي المواد الاجتماعية أثناء عملية التدريس.

المواد الاجتماعية: تشتمل على التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، كما أنها تركز على دراسة الإنسان من حيث علاقته بالبيئة الطبيعية المحيطة به، وعلاقته بأفراد المجتمع الإنساني والمشكلات الناجمة عن تفاعل هذه العناصر الثلاثة (الفرد، البيئة، المجتمع)، كما أنها تهتم بدراسة المجتمع البشري من خلال التركيز على ماضيه وحاضره ومستقبله، إضافة إلى دراسة أمال واتجاهات وقيم ومشكلات هذا المجتمع (الخياط والعجمي، 1989).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة الحالية التي تتضمن توضيح المواد الاجتماعية مفهومها،أهميتها أهداف تدريس المواد الاجتماعية، ومعلم المواد الاجتماعية، الوسائل التعليمية، ومفاهيمها وأنواعها، وأهميتها، دورها ومدى فاعليتها في العملية التعليمية، ومعوقات استخدامها لدى المعلمين، وعرض الدراسات السابقة ذات الصلة والعلاقة مرتبة حسب التسلسل الزمني.

1.2 الإطار النظري

تطور المواد الاجتماعية ومفهومها

تعد المواد الاجتماعية من أهم المواد الدراسية التي تساعد على تحقيق أهداف التعليم، فقد أصبحت المناهج المدرسية الحديثة تعنى بها في كل مراحل التعليم، وأصبح من الضروري أن تراعى قواعد أساسية في تنظيمها وتدريسها، كأجزاء هامة في المنهج المدرسي كي يحقق التدريس الاهداف المنشودة.

ويذكر (القرشي، 2008) بأن المواد الاجتماعية هي تلك المواد التي تقدم في التعليم العام، كمادة التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية.

وتعرف المواد الاجتماعية على أنها "اسم يستخدم في مدارسنا ليدل على مجموعة مواد التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والاجتماع، والاقتصاد ودراسة المجتمع والفلسفة، والمنطق وعلم النفس والأخلاق. وهي تعني بدراسة الإنسان من حيث علاقات أفراده وجماعاته بعضهم ببعض، ومن حيث العلاقات التي بين الإنسان وبيئته والمشكلات التي نشأت وتنشأ عن جميع هذه العلاقات" (الأسمري، 2001: 9). إلا أن هذا التعريف يأتي بشكل شامل للعلوم الاجتماعية أو المواد الاجتماعية أكثر منها للمواد الاجتماعية، لأنه يشمل مواد لا تدرس بشكل عام في المواد الاجتماعية.

أما (السكران، 2002: 19) فقد عرف المواد الاجتماعيــة أنهــا "مجموعــة الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي تستخلص من ميادين العلوم الاجتماعيــة،من أجــل تنمية معرفة التلميذ وقدراته ومهاراته وقيمه التي يواجهها في حياته لحل مــشكلاته الحياتية".

وعرفتها (السيد، 2002: 9) على أنها "تلك الموضــوعات التــي يدرســها التلاميذ في الجغرافيا والتاريخ وغيرها من المواد الدراسية، التــي تهــتم بدراســة الإنسان والأرض، كموطن لهذا الإنسان أو تدرس الإنسان والبيئة التي نــشأ فيهــا، وتتطور هذه الدراسة وتتسع مع نمو الطالب وانتقاله من صف دراسي إلــى آخــر، ومن مرحلة إلى أخرى، وترتبط بالمجتمع والإنسان، ودراسة أثــر المجتمــع علــى الإنسان، وتفاعل الإنسان مع المجتمع وأثر هذا التفاعل وما يتبعه من ظاهرات".

أما (الطيطي، 2002: 15) فقد عرفها على أنها " الموضوعات التي تعنــى بالإنسان وتفاعله مع بيئته الاجتماعية والطبيعية".

ويمكن للباحث أن يعرف المواد الاجتماعية على أنها: المواد المنهجية التــي تعرف الطالب بالحياة الاجتماعية والتاريخية الجغرافية والتربية الوطنيه وعناصــر كل محور من محاور المواد الاجتماعية وعلاقته بمجتمعه وبيئته وتفاعله معها.

أهمية المواد الإجتماعية

تكمن أهمية المواد الاجتماعية في إمكانياتها المتعددة في إعــداد جيــل مــن الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيــشون فيــه، وتعريفــه بطبيعــة التطورات في كافة المجالات المحيطة به، والبيئات الحضارية المختلفــة والخاصــة (القرشي، 2008).

ويرى (السكران، 2002) أن للمواد الاجتماعية أهمية، وتتضح مــن خــلال النقاط الآتية:

1- تعد المواد الاجتماعية منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية.
2- تساعد على تبصير الفرد المتعلم بوضعه فــي الزمــان (التــاريخ) والمكــان (الارض) الذي يعيش فيه، ودراسة الحاضر في الماضي والقريب والبعيد.
3- تزيد من اهتمام التلاميذ بكثير من المشكلات الاجتماعية الحاضرة.

4- تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية، وتنمية مهارات التفكير العلمي.
5- مساعدة التلاميذ على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض السليمة.
6- تعد مسؤولة مباشرة عن تنمية الحساسية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم للطلاب.
7- تساعد على فهم فكرة التفاهم العالمي.
8- تؤكد على نظام القيم الاجتماعي في المجتمع والمواطنة.
9- تؤكد على دور التربية في حل كثير من المشكلات البيئية والمحافظة على توازنها.
10- تعمل على إدراك الأدوار التي قام بها وطنه في الماضي والحاضر.
11- تساعد على تنمية قدرة التلميذ على النقد والتحليل والمقارنة.

ومن المعروف أن المواد الاجتماعية التي تدرس في المملكة العربية السعودية تركز على مواد (التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية)، وتتدرج تحت مسمى المواد الاجتماعية، وأوضح (القرشي، 2008) طبيعة كلا منها كالآتي:

أ. فالتاريخ يتناول علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل بحاضره.
ب. الجغرافيا توضح علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية.
ج. التربية الوطنية توضح علاقة الإنسان ببيئته الاجتماعية.

أهداف تدريس المواد الاجتماعية

أوردت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية أهداف تدريس المواد الاجتماعية المشار إليها في (القرشي، 2008) كالآتي:

1- تدعيم التصور الإسلامي وتاكيده عن الكون والإنسان والحياة، وتعميق مختلف المفاهيم التي يقرها الإسلام.
2- تذوق الفضائل الخلقية واعتناقها.
3- تزويد الطالب بقدر من المعلومات والحقائق، وتعريفه بسنة الله في الكون والإنسان فرداً أو جماعة.

4- التعريف بآيات الله والدلائل على قدرته وحكمته وعظمتـــه فـــي عـــالم الكـــون والإنسانية.
5- تساعد على تذوق الإبداع الإلهي، والشعور بالجميل من الأفعال والأشياء التـــي بثها الله في سمائه وأرضه.
6- التعريف بنعم الله في البيئة التي يعيش فيها الطالب ونعمه فـــي الأرض وفـــي الكون كله، وتهيئة الجيل لاستخدام هذه النعم والتعرف إليها، والتـــدريب علـــى توجيهها وجهة الخير.
7- معرفة قيمة الذات البشرية في كون الله العظيم وفي مجرى الأحداث التاريخيـــة والتغيرات الاجتماعية، وأن تغير الأحوال مرتبط بتغير الأنفس.
8- تكوين المقدرة لدى الطالب علـــى التمييـــز بـــين ثبـــات (المبـــادئ) وتطـــور (الإجراءات)، والتفريق بين الجوهر الدائم، و (الأشكال) المتنوعة التي قد يظهر فيها.
9- تعريف الطالب مصادر قوة أمته الإسلامية وثرواتها المعنوية والمادية ومواطن عزتها وكرامتها، ودراسة مشكلاتها بدقة وفهم ووعي وإدراك.
10- تعريف الطالب بدوره في مجتمعه،من حيث هو عضو فيه له حقوق وعليـــه واجبات.
11- تعريف الطالب بقواعد التعامل الاجتماعي، وأصول العلاقـــات بـــين النـــاس والتكافل والعمل الجماعي.
12- إشعار الطالب بحقيقة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع.
13- تعريف الفرد بقدراته واستعداداته التي أنعم الله بها عليه وتوجيههـــا لوجهـــة المفيدة المثمرة للفرد والمجتمع على السواء.
14- تعريف الطالب بجوانب الصحة النفسية وشروطها حتى يخرج إلى المجتمـــع على مستوى مناسب من الاستقرار والاتزان والاطمئنان النفسي.
15- تنمية قدرة الطالب على التفكير السليم الذي يعتمد على الملاحظات والتحليـــل والمقارنة والربط والاستنباط والتجريد والتركيـــب، وتبـــث فيـــه روح الـــسبق والتجريب والابتكار.

16- تنمية قدرة الطالب على أسلوب البحث العلمي.

17- إكساب الطالب الموازين الصحيحة ليزيد بها الأمة الإسلامية ومنجزات الأمم الأخرى في الحاضر.

18- تبصير الطالب بالكوارث التي حاقت بأجزاء العالم الإسلامي، ودفعه إلى القيام بواجبه تجاهها.

19- تعريف الطالب بمقومات النهضة في مجتمعة الخاص وفي العالم الإسلامي بصورة عامة.

20- تعريف الطالب بميادين العمل المختلفة في بيئته ومجتمعه، ودراسة إمكانياتها وحاجتها إلى القوى العاملة والكفايات الفنية.

21- إتاحة الفرص للطالب على الخدمة المحلية في المجتمع.

22- تنمية شعور الطالب بالانتماء الحي إلى أمة الإسلام والاعتداد بأمجادها وأثرها.

23- تنمية الشعور بتكامل الأمة الإسلامية في أجيالها وأفكارها وأجناسها وبيئاتها، وأنها تشكل وحدة حضارية ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ.

24- غرس أسس فكرية للتكامل بين أجزاء العالم الإسلامي مع إدارك وحدة مصير أمة الإسلام.

25- الانتفاع بما وصل إليه الفكر البشري في ميادين العلوم، مما لا يتعارض مع الإسلام، وتقوي الشعور بفضل الله على البشرية بالإسلام، وفضل إعلام الإسلام فيما وصلت إليه البشرية من تقدم علمي ومادي.

26- وعي المشكلات التي تتصل بالمجتمع الخاصة وبأمة الإسلام عامة وتشخيصها ومعرفة طرق علاجها.

ويتضح من خلال ذكر هذه الأهداف إبراز أهمية المواد الاجتماعية بين مواد التعليم العام في المملكة العربية السعودية؛ ليبرز بشكل خاص ضرورة الاهتمام بهذه المواد وتدريسها بالطرق التي تحقق هذه الأهداف، ولأن الوسائل التعليمية واستخدامها الاستخدام الأمثل هي خطوة كبيرة على طريق التحسين لذا كان من

الضروري الاهتمام بمعرفة مدى استخدامها ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

تعريف الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية ضمن التقنيات التعليمية المتطورة تحتوي على العديد من التعريفات والمفاهيم التي تناولها الباحثون والدارسون، وسيتم عرض منها كالتالي:

عرف (سلامة، 1998: 73) الوسائل التعليمية على أنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم".

وعرفها (المهناوي، 2012: 316) على أنها "كل ما يستخدم المعلم من أجهزة وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت المكرس والجهد المبذول".

وقام (البركاتي، 2001: 11) بتعريف الوسائل التعليمية بأنها "مواد وأجهزة تعين المتعلم على فهم المادة والوصول به نحو تعلم أفضل لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم".

وتُعرف على أنها "مجموعة المصادر والمعلومات والخبرات المتنوعة والمبرمجة التي تعمل على مساعدة المتعلم على فهم الفعاليات التعليمية النظرية والعملية وتطبيقها بما يزيد من المعرفة لديه" (علي، 2007: 1).

وتعرف الوسيلة التعليمية عند (غزاوي، 2007) بأنها "عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل، تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة".

وعرفها (يوسف، 1999: 28) بأنها "كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها، داخل حجرة الدراسة أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح".

وعرف (غزاوي، 2007: 4) التقنيات التعليمية بأنها "تكنولوجيا التعليم حيث يدل على تنظيم عملية التعليم والتعلم، والظروف المتصلة بها". وعرفها أيضاً بأنها "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدراتها وتقويمها من أجل التعلم". وقام بتعريف تقنيات التعليم تعريفاً شاملاً بأنها "عملية

منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها، وتقويمها، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد البشرية المتاحة وغير البشرية، للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية".

وعرفها (الحيلة، 2003: 459) بأنها "جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى إلى مجموعة المتعلمين داخل غرفة الصف أو خارجها؛ بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها".

وتشير (عبيد، 1999) بأن التقنيات التعليمية لها تعريفات كثيرة تتفق في معظمها على أن التقنيات مصطلح واسع يشكل كل الطرائق والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة تسعى إلى تطوير ورفع مستوى فاعلية التعلم.

كما أشار كمبت وآخرون (Kemp, Hourcade & Parette, 2000) أن التقنيات التعليمة هي "الأدوات التي تزودنا بالأسلوب الصحيح الذي يجعل عملية التعلم أكثر فائدة".

ويرى (العواد، 2002) أنه لتحقيق الجودة في عمليات التعليم والتعلم، يجـــب توظيف التقنية المعلوماتية الاتصالية في البيئة المدرسية وخارجها، وجعلها محـــورًا أساسيًا في أداء المؤسسات التعليمية والعاملين فيها من إداريين ومعلمين ومتعلمـــين كوسيلة تعليم فعالة ذات فائدة تعلمية تعليمية.

ويمكن تعريف الوسائل التعليمية على أنها مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي تستخدم في تدريس المواد الاجتماعية. وقد لعبت الوسائل التعليمية وخاصة التقنيات الحديثة المنتقاة من قبل المعلم للتدريس دورًا هامًا في النظام التعليمي.ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحًا في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم، كما يدل على ذلك النمو المفاهيمي للمجال من جهة، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب كما تشير إلى ذلك أدبيات المجال التي تم الاطلاع عليها، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عمومًا لا يتعدى الاستخدام التقليدي

لبعض الوسائل – إن وجدت - دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتقنية التعليم.

أما التقنيات الحديثة تعرف على أنها "مجموعة مـن الأجهـزة والمـصادر والمعلومات المبرمجة المستخدمة في تدريس منهاج المـواد الاجتماعيـة وتحقيـق الأهداف العلمية التعليمية"، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا باكساب المعلم مهارات وخبرات في استخدام هذه التقنيات كوسائل تعليمية، فالمعلم عنصر من عناصر التعليم، وهـو القادر على اختيار وسيلة التعليم المناسبة لتدريس المنهاج. فالتقنيات الحديثة تعد من الوسائل التعليمية، ولكن بشكل متطور يتم استخدام الحاسوب والإنترنـت بأدواتهـا المختلفة.

الوسائل التعليمية في العملية التربوية

اتجه كثير من التربويين إلى توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات المتطورة في التدريس اقتناعاً منهم بأثر تغيراتها على المنظومة التعليمية؛ حيث أثبتت الدراسات العالمية أن مستوى التعلم لدى الطلاب يتضاعف باستخدام الوسائل التربوية الحديثة التي تساعده على تذوق العلم فيكون الأداء الإيجابي، الوسائل والتقنيات الحديثة تمنح الطالب قدرة على البحث عن المعلومات، وجمعها في أقصر وقت وأقل جهد. وقد مرت الوسائل التعليمية حتى وصلت إلى تقنيات تعليمية بسبب التطور التكنولوجي بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة واعتمادها على مـدخل النُظم.

إن لطريقة التدريس واستخدام الوسائل المناسبة أهمية كبيرة في العملية التربوية لتنمية شخصية المتعلم ,يرتبط بها ارتباطه بالمنهج. وهي ليست واحدة، فالطرائق الحديثة عديدة ومتنوعة يراعى في اختيارها وتطبيقها الفروقات القائمة بين المتعلمين ومواد التدريس ومراحل التعليم، فيكيف المعلم طريقته بم يلائم هذه الفروقات. ومهما تكن الطريقة المعتمدة فالمهم قيامها على أسس حديثة وفعالة تكون قادرة على إثارة تفكير المتعلم ومراعاة ميوله وتنمية قدراته. فلا طريقة ناشطة بدون مبادرة شخصية واختيار حر وتربية ذاتية، والتربية الذاتية تهدف الى تكوين

الشخصية المبدعة المستقلة والمتكاملة في القدرات والمهارات والتي تتحمل المسؤولية كاملة وتكون قادرة على التفكير الحر والحكم المستقيم (غزاوي، 2007).

ولابد من الاهتمام بالمدخلات والعمليات كنظام والمخرجات كناتج للعملية التعليمية، والوسائل التعليمية جزء من تكنولوجيا المعلومات، التي هي طريقة نظامية تسير على وفق المعارف الإنسانية المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانات المتاحة المادية وغير المادية، وبأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه بدرجة عالية من الانتقال أو الكفاية والوسائل التعليمية التي هي كل شيء يستخدم في العملية التعليمية؛ بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان (الشمري، 2007).

وأشار (غزاوي، 2007) أن الوسائل التقنية التعليمية عديدة لا تقع تحت حصر، وكلما اتقن المعلم مهنته، وزادت خبرته، يبدأ بابتكار وسائل جديدة تزيد طريقته في نقل المعلومات والمهارات إلى الطلاب، فيستعمل الوسائل المشهورة عن المربين السابقين، ويدخل عليها التحسين.ونتيجة للتطور الهائل في النظريات التربوية والممارسات العملية ودخول التكنولوجيا مجالات الحياة المتعددة، كان دخولها مجال التربية والتعليم أمرا لا بد منه من أجل خدمة أهداف التعليم، وحل ما يواجهه من مشكلات؛ وعملية التعلم عملية مدروسة ومنظمة من حيث الإعداد والتنفيذ والتقويم، لذا لا بد وأن تكون جميع عناصرها متكاملة في جميع مراحل العمل للوصول إلى تعليم أفضل، فكان لا بد من تصور جديد لمفاهيم وممارسات أكثر قوة وقدرة على إحداث التغير نحو الأفضل. ويعتمد ميدان تقنيات التعليم على كل ما تنتجه حقول المعرفة المختلفة: التربوية بشكل خاص، والعلوم النظرية التطبيقية بشكل عام، في بناء مجال معرفي يعنى بتصميم العملية التعليمية، وتطويرها، وتنفيذها، وتقويمها. وفي الواقع لم يفتأ الفلاسفة والمربون، ينادون بضرورة احترام شخصية الطالب، ومراعاة قواعد نموه الطبيعي، وتربيته عن طرائق نشاطه الذاتي. وقد اخذت تتبلور مبادئها تدريجيا، من خلال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم. انطلاقا من كل ما تقدم، نرى أن دور المربي (المعلم) كبير جدا،

وأن التربية لا يمكنها أن تتم إلا بالصبر والرجاء والمحبة والايمان بالاهداف والوسيلة المناسبة التي تبتغيها هذه التربية.

لذلك فإن تقنيات التعليم علم متجدد لا يقف عند حدود استخدام الأجهزة التعليمية وصيانتها، بل إنه يتأثر بالتغيرات النظرية التي تواجه المجال وتطبيقاته، ويلاحظ كيف تأثر المجال بالتحولات النظرية من مدرسة علم النفس السلوكية إلى المدرسة الإدراكية،ثم إلى المدرسة البنيوية (اليونسكو، 1994).

ومما لاشك فيه أن ثورة المعلومات، وتكنولوجيا التعليم المتزايدة في عصرنا الحالي، تشكل تحديًا للتربويين والقائمين على العملية التعليمية في ظل تلك التطورات، مما يستوجب على كل مجتمع يريد تطوير هذه العملية وتحسينها اللحاق بالعصر المعلوماتي؛ والوسائل التعليمية المتمثلة بتقنية المعلومات مثل: الحاسب الآلي، والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائط متعددة؛ من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية ثرية، والاتصال عبر الإنترنت؛ ينمي بعض المهارات لدى المستخدم، بالإضافة إلى ما يمتاز به من قدرة على الربط بين الأشخاص، عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة (السفياني، 2008).

وأشار (إسماعيل، 2003) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تشكل مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل المعلومات وابتكارها ونشرها وتخزينها وإدارتها، لإعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين. وتعد هذه العمليات كلها جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، ومن أهم وسائل التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ما يلي: الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي، تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الإلكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الإلكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية على الشبكة، المكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد، الجامعات الافتراضية.

الأسس النفسية لاستخدام الوسائل التعليمية

هناك أسس نفسية لاستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعلمية،ولابد من الإشارة إليها، نذكر منها الآتي (السيد، 1997):

1. **الحواس هي المنفذ التي يتعلم الفرد من خلالها**: كل ما يفكر فيه المتعلم أو يتعلمه يصل إليه عن طريق حواسه، ولذلك تستخدم الوسائل؛ لأنها تكون أقدر على مخاطبة العقل عن طريق الحواس من الأشياء المجردة والرمزية.
2. **توسيع مجال الحواس**: هناك بعض العوامل التي تحد من عمل الحواس، كالسرعة الكبيرة والمسافات الطويلة، ولكن عن طريق الوسائل المناسبة يمكن أن نحد من نطاق بعض الحواس.
3. **التجربة المباشرة الهادفة تزود المتعلم بأفضل أنواع التعلم**: ليس هناك ما هو أفضل من قيام الفرد مباشرة بالعمل الذي يريد تعلمه، والوسائل التعليمية تساعد على ذلك، وتمكنه من إغناء خبراته وبناء مفاهيمه.
4. **التجربة المستخلصة المصممة**: تقوم الوسائل التعليمية بتبسيط عملية التعلم من خلال تبسيط المواد المعقدة المراد تعلمها بطريقة أو بأخرى.
5. **التشويق**: تؤكد معظم نظريات علم النفس على ضرورة توافر عنصر التشويق في المواقف التعليمة ليشارك المتعلم في النشاطات التعليمية.
6. **وضوح العلاقات بين الأجزاء وتنظيم المعلومات**: تعد من أهم الأمور التي تسهل على المتعلم فهم الخبرات التعليمية، والوسائل التعليمية يمكن أن تظهر مختلف العلاقات التي تربط بين الأجزاء ببعضها البعض وتربط بين الأجزاء بالكل.
7. **التدريب والتكرار**: تستعمل لتثبيت التعلم واكتساب المهارات والعادات، ويمكن بواسطة الوسائل المعينة إعطاء الفرصة للمتعلم للتدرب على عملية ما.

8. **التعزيز والمكافأة**: معظم نظريات علم النفس تؤكد أن التعزيز والمكافأة من أهم العوامل المشوقة للمتعلم والتي ترسخ الفهم لديه، وهناك العديد من الوسائل التي تعطي تعزيزًا للمتعلم.

فوائد استخدام الوسائل التعليمية لكل من المعلم والمتعلم

إن الوسائل التعليمية إذا ما أحسن استخدامها فإنها ستحقق فوائد كبيرة، نذكر منها الآتي (مبيضين، 2003):

1- استثارة ميول الطلاب واهتماماتهم، ودفعهم إلى الانتباه واليقظة والتفاعل مع عناصر البيئة.
2- تنمية الملاحظة والدقة لدى الطلبة.
3- تزويد التلاميذ بأساس محسوس للتفكير، مما يساعد على ترسيخ المعلومات وتثبيتها في أذهانهم، كما تساعدهم على فهم ما يصعب شرحه، وبخاصة ما يتعلق ببعض المفاهيم والحقائق.
4- تقديم الخبرات المتنوعة للطلاب والعمل على إثرائها عن طريق مشاهدتهم تمثيلية أو قيامهم برحلة، مما يهيئهم لتعلم القراءة والكتابة والتعبير.
5- التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب، إذ يزود المعلم كل طالب بالخبرات المناسبة له.
6- استثارة نشاط الطلاب الذاتي.
7- تنمية قدرة الطلاب على المقارنة والنقد.
8- مساعد الطلاب على تعلم المهارات المختلفة.
9- إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، فإذا قاموا برحلة إلى متحف أو مصنع فإنهم سيحصلون على زيادة في الثروة اللغوية.
10- تنمية المواقف الإيجابية لدى الطلاب، مثل التعاون والصدق.
11- إكساب الطلاب القدرة على تذوق الصور الفنية والجمالية.

أهمية استخدام الوسائل التعليمية

تتمثل أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الفوائد الكثيرة التي تقدمها، مما كان له الأثر الأكبر في نوعية المخرجات التعليمية، نذكر منها كالآتي: (قنديل، 1998؛ الصوفي، 2002؛ سالم وسرايا، 2003):

1- قطع رتابة المواقف التعليمية.
2- توفير إمكانية دراسة الظواهر المعقدة.
3- التغلب على البعدين الزماني والمكاني.
4- توفير إمكانية دراسة الأشياء الدقيقة والكبيرة.
5- تقديم حلول التعليم للفئات الخاصة.
6- تساعد على تنمية قدرة الطلاب على الملاحظة النقدية، والمقارنة، والتحليل، والوصف، والتفسير للأشياء والمواقف.
7- توفير الوقت والجهد.
8- تربية الذوق العام لدى الطلاب المتعلمين.
9- تسهم كعنصر فعال في تقديم حلول علمية مناسبة لبعض مشكلات التعليم المعاصرة.
10- تساعد على زيادة خبرة الطلاب مما يجعلهم أكثر استعداداً للتعلم.
11- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

أهمية استخدام الوسائل التعليمية التقنية المعاصرة في التدريس

يرى (الهادي، 2005) أن استخدام التقنيات المعاصرة في التعليم بشكل عام، وفي تدريس المواد الاجتماعية بشكل خاص سوف يحقق المزايا التالية:

1. متعة التعلم، حيث إن التقنية تستثير وتجذب الطلاب نحو التعلم.
2. التعلّم الذاتي أو الفردي لتباين قدرات الطلاب.
3. التعلّم التَفاعلي من خلال التخاطب والحوار التعليمي مع البرمجيات التعليمية المستخدمة.
4. تقليل وقت التعلّم بحوالي (30%) من التعلّم التقليدي.
5. توفير معلومات مرئية من خلال الرسومات والحركة والصوت.

6. القدرة على المحاكاة والنمذجة.

لقد قام (الفرماوي، 2006: 2-4) بتلخيص الـــدور الـــذي تلعبـــه الوســـائل التعليمية التقنية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي:

أولاً: إثراء التعليم: أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصري) ومروراً بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم، من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة. إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم،وتيسير بناء المفاهيم، وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية، ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرقة وجذابة.

ثانياً: اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر، مـــن خلال زيارة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيـــق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال، من حيث التكلفة في الوقـــت والجهـــد والمصادر.

ثالثاً: تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته للـــتعلم يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التـــي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التـــي يمـــر بهـــا المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

رابعاً: تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم هذا الاستعداد الذي اذا وصل اليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة. ومثال علـــى ذلـــك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراســـية تهيـــيء الخبـــرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم.

خامساً: تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم: إنّ اشـــتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترســـيخ هــذا الــتعلّم وتعميقـــه، والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

سادساً: تساعد الوسائل التعليمية عــلى تــحاشي الوقوع في اللفظية: والمقــصود باللفظية استعمال المدّرس الفاظاً ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لهـــا عنــد المدّرس، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوســـائل ماديـــة محـــسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ، ولكن اذا تنوعــت هــذه الوسائل، فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ فـــي ذهــن كــل مــن المدّرس والتلميذ.

سابعاً: يؤدي تـــنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.

ثامناً: تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة. تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظـــة واتبـــاع التفكيـــر العلمـــي للوصول إلى حل المشكلات.، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلـــى تحـــسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.

تاسعاً: تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة (نظرية سكنر).

عاشراً: تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

الحادي عشر: تؤدي إلى ترتيب الأفكار التي يكونها التلميذ واستمرارها.

الثاني عشر: تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهـــات الجديـــدة (الفرمـــاوي، 2006: 2-4).

إن بإمكان الوسائل التعليمية الحديثة أن تكون فعالة في إنتاج طـــرق جديـــدة للتعلم وترويجها، تشتمل على قدر أكبر من التفاعل والمشاركة والتعاون، وتكـــوين أشكال جديدة من المعارف، وقد خلصت دراسة أجريت لمدة عشر سنوات وبمساندة

شركة أبل (Apple) للحواسيب إلى أن الطلاب الذين يتعلمون في بيئات غنية من الناحية التقنية، لا يحققون فقط درجات أفضل في الاختبارات القياسية، وإنما يكتسبون أيضًا كفاءات متنوعة لا تقاس في العادة، مثل القدرة على استكشاف المعلومات وتنظيمها وعرضها، والقدرة على حل المشكلات، ومهارات الاتصال، ومهارات التعلم بصورة مستقلة، واكتساب معارف ذاتية عن مجالات شتى من مجالات الخبرة (الحازمي، 2004).

وأشار (المهناوي، 2012) أنها قد أثبتت نتائج الدراسات والأبحاث باستطاعة الوسائل التعلميية إذا ما أحسن استخدامها أن تحقق فوائد التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب، إذ يزود المعلم كل طالب بالخبرات المناسبة له.

وللوسائل التعليمية السمعية والبصرية في العملية التربوية أهمية منها (أبو مغلي وسلامة، 2000):

1- تنمية عند المعلم الإدراك الحسي.
2- تحصر انتباه الطلاب في الخبرات التي يراد تعلمها.
3- تشوق الطلاب للدراسة، وخاصة في المادة الدراسية التي تستخدم الوسيلة.
4- تزود الطلاب بخبرات واقعية من الميدان تناسب رغباتهم.
5- تنمي عند الطلاب عملية التذكر، وتقلل من عملية النسيان.
6- تنمي عند الطلاب قدرات التأمل والملاحظة والتفكير العلمي وحل المشكلات والفهم والإبداع.
7- تساعد على زيادة عملية التعلم كماً ونوعاً.
8- تساعد في تقريب المفاهيم المجردة بوسائل محسوسة.

لقد اهتم العلماء التربويون بالوسائل التعليمية، وأكدوا على أن التعليم باستخدامها يساعد على تعليم عدد أكبر من المتعلمين، ويحتفظون في الوقت نفسه بهذه المعارف والمهارات لزمن أطول يصل إلى أكثر من 40%، بالإضافة إلى الأهمية السابقة لها، هناك أهمية أخرى من خلال (القبالي، 2003):

1- تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة، لأن استخدام صور مرئية إضافة إلى الألفاظ له أثر في إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف.

2- تنمي في الطالب حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، حيث تنمي فيه قيم حب الاطلاع على الخبرات والمعارف والأفكار خارج المدرسة.

3- يحقق عدالة فرص التعلم، حيث يتمكن أي طالب من استعارة أي وسيلة تعليمية للاستعانة بها في تطوير إمكانياته وقدراته.

4- إنها تتيح فرصاً تعليمية لأكبر عدد من الطلبة، حيث يمكن تجاوز صعوبات قلة المدرسين.

5- تجهيز الطالب بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في العلم كماً ونوعاً،إضافة إلى أنها تساعد على التذكر والاستفادة وبالآتي الفهم والإدراك.

6- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم الجديدة المرغوب تكريسها وغرسها لدى الطلبة، والتي تؤكد عليها الأهداف التربوية التي تهدف إلى بناء الأجيال الجديدة المستوعبة لحركة التطور والتقدم الإنساني.

7- توفر الوقت والجهد في عملية التعلم لدى المدرس والطالب معاً، من خلال جلب العالم المحيط بالطالب إلى قاعة الدرس.

8- تعزيز العلاقة الإيجابية بين المدرس والطالب، لما لهذه العلاقة من مردود إيجابي في تنمية رغبة الطالب في التعلم.

9- تعمل على إعطاء الجو المدرسي صفة الديمومة والنشاط الدائمين.

وأكد (الحيلة، 2003) أن هناك أداة استعمال الألوان في الوسائل التعليمية له أهمية، إذ أن الدراسات بحثت في أهمية اللون في التعليم، وأشارت نتائجها إلى الآتي:

1- أن الطلبة يفضلون الألوان في الكتب المدرسية،وفي صفحات الدوسيات المختبرية، أو في شرائح أو شفافات أدوات العرض.

2- أن الاستخدام العشوائي للألوان لا يفيد في العملية التعليمية، على الرغم من المشترين للوسائل التعليمية الجاهزة يفضلون شراء الوسيلة التعليمية الملونة، حتى وإن توافرت الوسيلة التعليمية غير الملونة، وذات السعر الأقل.

3- الألوان تؤثر في جلب انتباه المتعلم، وتساعده على الذكر والاحتفاظ، ويمكن أن تسهل التعلم بخاصة عندما يركز الانتباه على موضوع لا يمكن جلب الانتبـــاه إليه بطريقة أخرى.

4- اللون عامل مهم في أغراض البحث عن المواقع المهمة على الخارطة، مثــل: نقاط التفتيش والعواصم... إلخ، وكذلك وجد أن اللون مهم جداً، ومفيــد فــي مسألة ترتيب المعلومات كمجموعات.

5- هناك بعض الدلائل على أن اللون مهم في مسألة الذاكرة، وله تأثير إيجــابي، حيث أثبتت الدراسات أن الذاكرة تميز الصورة الملونة بشكل أكبر بكثير مــن تلك غير الملونة، وما يشير إلى أن اللون يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار إذ كان هدف المعلم هو التمييز، وإذا كانت الوسيلة المرئية واقعية وغير تجريبية.

6- إن اللون يمكن أن يسهل التعلم بخاصة عندما يركز الانتباه علــى المــشيرات التي من الممكن ألا يلاحظها المتعلم.

أنواع الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة

تسلسل تطور التقانة في التربية والتعليم؛ حيث انطلقت باستخدام عــدد مــن الأجهزة والأدوات غير الالكترونية ومنها (الغامدي، 2010):

2. السبورة الضوئية "جهاز عرض فوق الرأسي Over Head Projector.
3. جهاز عرض الصور المعتمة الفانوس السحري Opaque.
4. جهاز عرض الصور الشفافة الأفلام الثابتة والشرائح Slides.
5. جهاز عرض الأفلام الحلقية أفلام اللوب Loop Film.
6. جهاز عرض الأفلام المتحركة السينماMovie Projector.
7. جهاز الفيديو Video.
8. جهاز طبع الشفافيات Transparencies Printing.
9. الحاسب الآلي وملحقاته.
10. السبورة الذكية (الإلكترونية).

وأشار (سماره، 2003) إلى أنواع الوسائل التعليمية بشكل أوسع كالآتي:

1- اللوحات التعليمية (السبورة، اللوحة الوبرية).
2- الصورة الفوتوغرافية، والصور الفنية، والصور السينمائية،والشرائح.
3- الخرائط والرسوم.
4- العرض التمثيلي.
5- النماذج التعليمية والمجسمات.
6- العرائس التعليمية.
7- المختبرات والتجارب.
8- اللوحة التعليمية.
9- الرسوم البيانية.
10- المعارض والمتاحف.
11- اللوحة التعليمية.
12- الرسوم البيانية.
13- المعارض والمتاحف.
14- الرحلات التعليمية.
15- الإذاعة المدرسية.
16- التلفزيون التربوي.
17- العينات التعليمية.
18- الإنترنت.
19- الكتاب الإلكتروني.

وصنفت الوسائل التعليمية على أساس الحداثة، كما صنفت على أساس الحواس، وتم التصنيف على أساس تتبع الفترة الزمنية التي ظهرت فيها، وذلك كما يلي (القرشي، 2000):

1- **وسائل قديمة**: وهي التي عرفت منذ نشأة المدرسة بشكلها التقليدي مثل: السبورة، والطباشير، والكتاب المدرسي.

2- **وسائل حديثة**: وهي التي ظهرت خلال العقود السابقة، وحتى بداية القرن الحالي مثل: أجهزة الحاسوب، وأجهزة عرض البيانات، وجهاز العرض البصري.

وذكر (سالم وسرايا، 2003) أن هناك صنفاً ظهر ما بين الفترتين السابقتين أي قبل فترة التقنيات الحديثة وتسمى تقنيات معاصرة، وهي التي ظهرت منذ تطور صناعة العدسات وكاميرات التصوير، مثل: (الشرائح، تسجيلات الفيديو، التلفزيون).

وهناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة استخدام الحاسوب في التعليم وهي كالآتي (سعادة والسرطاوي، 2003):

3- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات.

4- الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات.

5- الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية المعقدة.

6- توفير الأيدي العاملة.

7- إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم.

8- تحسين فرص العمل المستقبلية.

9- تنمية مهارات معرفية عقلية عليا.

10- استخدام الحاسوب لا يتطلب معرفة متطورة أو مهارة خاصة لتشغيله واستخدامه.

11- انخفاض أسعار الحواسيب مقارنة مع فائدتها الكبيرة في ميادين التربية والتعليم.

وذكر (نصر، 2007) أن من مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم بعض القدرات التي يتميز بها الحاسوب كوسيلة تعليمية ومنها: القدرة على إيجاد بيئات فكرية تحفز الطالب على استكشاف مواضيع ليست موجودة ضمن المنهج الدراسي، والقدرة على توفير خبرات وفرص تعليمية عن طريق النمذجة والمحاكاة أي تمثيل المواقف"؛ وهناك مميزات أخرى وهي أن الحاسب الآلي يعمل على تخزين قدر كبير من المعلومات في الذاكرة في صورة تسلسل منطقي، وعرضها بنفس الكيفية، كما يمتاز بسرعة نقل المعلومات من المراكز الرئيسة لها إلى مسافات

طويلة، ويقوم بأداء بعض الوظائف والأعمال بسرعة أكبر، وأخطاء أقل من قـدرة المعلم على أدائها.

ويعد استخدام الإنترنت وسيلة من الوسائل التعليمية الحديثة، خاصة في مجال التعليم الذاتي، حيث يمكن للمتعلم الحصول على المعلومات فـي الموضـوع الـذي يدرسه من كافة أنحاء العالم (بلجون، 2008).

وهناك العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها من خـلال الإنترنـت فـي التعليم نذكرها كالآتي (سعادة والسرطاوي، 2003):

1- البريد الإلكتروني E-mail: نظام إرسال بين أجهـزة الحاسـوب المرتبطـة إلكترونيا عبر الشبكة، ويعد وسيلة لتبادل الملفات والصور التي تعتمد علـى إمكانيات الحواسيب.

2- صفحة ويب Web Page: هي عبارة عن أي ملف فردي مخزن علـى مقـدم الشبكة، يمكن من خلاله عرض نصوص وصور وأصوات ورسـوم ثلاثيـة الأبعاد ولقطات فيديو، وجميعها مرتبطة مع الصفحات الأخرى على الإنترنت، وتنشأ هذه الصفحة باستعمال رموز HTML.

3- وسائط متعددة Multimedia: وتعني اجتماع أكثر من وسيط بشكل متكامل مع بعضها سواء كانت على شكل نصوص، أو رسوم، أو صور، أو أصوات، أو لقطات فيديو في برنامج واحد.

4- **الكتاب الإلكتروني**: كتاب تم نشره بصورة إلكترونية، محتوى المقرر أن يضع المعلم المادة العلمية التي تشكل محتوى المنهج، ويحدد تسلسل الموضـوعات التي سيدرسها الطلاب من مادة علمية مكتوبة يصاحبها مفردات تقدم باستخدام الوسائط المتعددة، ويمكن أن تكون المادة العلمية على شكل قراءات وواجبـات ومحاضرات وتعليمات خاصة بالاستذكار، وقائمة بالمـصطلحات ومـذكرات وغيرها، وتتكون من مادة مرئية ومسموعة وصور ومحاكاة أعدت بالحاسب، وينظم موضوعات المنهج على هيئة ملفات ومجلدات مع وصلات تقود الطالب إلى فصول المنهج المختلفة.

5- ياهو Yahoo: هي أداة بحث في شبكة الويب، تقوم بترتيب مواقع الويب وتصنيفها حسب الموضوع، وهي من أكثر أدوات البحث استخداما على شبكة الإنترنت وخاصة فيما يتعلق بالشؤون التربوية.

أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم

أشار (نصر، 2007) أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم ما يلي:

1- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، ومن أمثال هذه المصادر: الكتب الإلكترونية دوريات، قواعد البيانات، الموسوعات، المواقع التعليمية.

2- الاتصال غير المباشر (غير المتزامن): يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر، ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام:

أ- البريد الإلكتروني E-mail حيث تكون الرسالة والرد كتابيا.

ب- البريد الصوتي Voice- mail حيث تكون الرسالة والرد صوتيا.

3- الاتصال المباشر (المتزامن): وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:

أ. التخاطب الكتابي Relay – Chat حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

ب. التخاطب الصوتي Voice – Conferencing حيث يتم التخاطب صوتيا في اللحظة نفسها عن طريق الإنترنت.

ج. التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) Video-conferencing، حيث يتم التخاطب حيا على الهواء بالصوت والصورة".

مجالات استخدام شبكة المعلومات الدولية Internet **في المجال التربوي**

إن أهم استخدامات الإنترنت في المجال التربوي ما يلي (سلامة، 2002):

1- إرسال البريد واستلامه من وإلى أي شخص في العالم بأسرع وقت، وأقل تكلفة، وأسهل طريقة.
2- الحصول على معلومات حديثة جدا في جميع المجالات:التجارية والصناعية والتربوية والعلمية ...الخ.
3- توفر شبكة إنترنت رصيدا هائلا من المصادر الحديثة والبيانات الببليوغرفية.
4- البحث في جميع فهارس المكتبات ومراكز المعلومات المشتركة في هذه الشبكة.
5- الاتصال المباشر بالباحثين والعلماء في جميع التخصصات أينما كانوا.
6- الإطلاع على الأبحاث في جميع المجالات، مع توفر الحداثة والجدة في هذه الأبحاث.

ويوضح (لال والجندي، 2005) أن هناك أسبابا تفوق حد الإقناع لبذل الجهود على تأسيس وسائل تعليمية قائمة على تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتعليمها في المؤسسات التعليمية لعل على رأسها ما يلي:

1- تأثير التكنولوجيا في المناهج والتعليم: لقد طور استخدام الكمبيوتر في المدارس من الوظيفة الاجتماعية للتدريس، فقد اكتشف الباحثون أن الأنشطة التي تعتمد على الكمبيوتر أعطت نتائج إيجابية على التواصل الشفهي، وكان لها الأثر الكبير في عملية البناء الذهني للطالب، وعلى نوعية المساعدة التي يقدمها الطلاب أو يحصلون عليها.
2- الإمكانيات الاتصالية الموجودة على شبكة الإنترنت تعزز من العمل الفردي والجماعي.
3- توفر الشبكة مجموعة من الوسائل التي تساعد المربي في تصميم دروسه، وتأمين مصادر المعلومات، وتنظيم الأنشطة، وتحديد أطر عمل المجموعات الطلابية ومهامها.

4- الإمكانيات الهائلة للتكنولوجيا، خصوصاً الشبكة العالمية (الويب) في أن تكون أداة تعليمية واسعة النطاق تقوم بعمليات تعليمية كبيرة، منها على سبيل المثال: التدريس الخصوصي، والقدرة على أن تكون دار نشر لمشاريع وأبحاث الطلاب، وأن تكون منتدى ثقافياً، وسهولته على تمكين الطالب والمعلم من البحث على المعلومات عبر محركات البحث.

وأكدت (بلجون، 2008) فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وتأثيره على تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وأوصت بضرورة توفير أجهزة الحواسيب، وتوفير التسهيلات الفنية اللازمة، وتدريب المعلمين بعمل دورات تدريبية في مجال استخدام الحاسوب لثبات مدى فاعليته في التعليم.

ويؤكد (نبهان، 2008) أن من أهم تطبيقات الإنترنت في التعليم الآتي:

مجال المناهج الدراسية:

1- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج، بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت، وتتيح الفرص للطالب وولي الأمر الدخول لتلك الصفحات في المنزل.
2- استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشرح موضوع معين.

مجال التدريس:

1- استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع.
2- استخدام الإنترنت في تعزيز طرق التدريس وأساليبه، تفريد التعليم والتعليم التعاوني والحوار والنقاش.
3- استخدام الإنترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه، وذلك بتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه التعليم الذاتي.
4- استخدام الإنترنت في الاطلاع على الدروس النموذجية.

مجال تبادل المعلومات: ويتمثل في استخدام الإنترنت كوسيلة للبحث والإطلاع.

مراحل اختيار الوسائل التعليمية

لا توجد خطوات ثابتة يتفق عليها علماء التربية لاختيار وسيلة أو أسلوب تعليمي، وإن كان هناك خطوات عامة لا بد من أخذها بعين الاعتبار (غزاوي، 2007):

1- تحديد الاحتياج: وذلك اذا كانت المادة التعليمية معقدة ويصعب شرحها أو يصعب ايصال المعلومات الى المتعلمين بدون وسيلة، وان كان الطلبة في الصف يتألفون من شرائح مختلفة المستوى في التحصبل العلمي.

2- تحديد الهدف من اختيار الوسيلة التعليمية: يجب توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى الى تحقيقه منها، كتقديم معلومات أو اكتساب المتعلم لبعض المهارات أو تعديل اتجاهات.

3- وجود الوسيلة وامكانية الحصول عليها: كثيرا ما يتطلب الموقف التعليمي استخدام وسيلة معينة، وبقدر تعدد أنواع الوسيلة التي تخدم الغرض بقدر توافر فرص أفضل أمام المدرس.

4- التأكد من صلاحية الوسيلة وكفاءتها: تعد هذه المرحلة مهمة جداً لإثبات نجاح الجهود المبذولة، ويمكن إثباتها بطرح عدة أسئلة منها: هل الوسيلة حديثة؟ ما هو الوقت المخصص للوسيلة؟ مدى مساهمتها في إثراء العملية التعلمية.

وذكر (الشمري، 2007: 3) "إن المعلم الجيد هو الذي يستطيع أن يستخدم طريقة التدريس المناسبة في الوقت المناسب، بحيث يواجه تلك المشكلة. وطرق التدريس نقطة الوصل بين المعلم والمنهج التربوي، حيث يقوم المعلم بتقديم المنهج بطريقة نشطة فعالة مؤثرة تكسب التلاميذ المهارات والمعلومات، وطرق التدريس متعددة ولا يوجد من بينها طريقة معينة ومحددة للتدريس".

وهنا يبرز دور المعلم الهام في هذه العملية والتي تتوفر فيه الكفاءة والقدرة على أداء رسالته بنجاح، "وأعتقد أن قدرة المعلم على توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاته نحوها له أكبر الأثر في صنع نتائج إيجابية في التدريس، ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم" (الحيلة، 2001).

وأشار (الكبيسي، 2009) أن المعلم الناجح تربوياً هو الذي يحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة، إضافة إلى العناصر الأخرى التي يجب أن يتمتع بها في الموقف التربوي، وإذا كانت هذه مكانة الوسيلة التعليمية في المجال التعليمي، فمن الضروري تسليط الضوء عليها بتركيز قوي يوضح هذه الحقيقة لمن يجهل دورها وأهميتها في العملية التعليمية، لأنها تقوم بأدوار أساسية في إعانة المعلم على أدائه للمهمة التي تساهم في إيصال الرسالة العلمية والتربوية إلى الأجيال المتلقية بأساليب جذابة وشائقة لا يمكن أن تكون إلا بواسطها غالباً، إذ أن الوسيلة في حد ذاتها تجعل المتعلم في موقف إيجابي متفاعل مع الموقف التربوي، وهي تنقله من المجرد إلى المحسوس أو تخفف من حدة التجويد وتساهم في التفاعل المستمر مع المواقف التربوية التي تمر به داخل قاعة الدراسة وخارجها.

ويمكن القول: إن الأنظمة التعليمية والمناهج الدراسية ما زالت رغم التقدم العلمي والتكنولوجي في وسائل الاتصال التعليمي والتقنيات التكنولوجية العالية كوسائل تعليمية مهمة، لا تنال الاهتمام اللازم من قبل رجال التربية والتعليم، وخاصة في المرحلة الثانوية والمراحل الأخرى بشكل عام، وتعد وسائل ثانوية غير أساسية، بمعنى أن الوسائل التعليمية لا تشكل ركناً رئيسياً في استراتيجية التدريس وخاصة تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، ولا يوجد محفز للمعلم على تقديم ما بوسعه من وسائل تعليمية حديثة أو تطويرها للتقنيات الحديثة.

أسس استخدام الوسيلة التعليمية

للوسيلة التعليمية أسس في الاختيار كذلك لها أسس في الاستخدام، فإذا قام المعلم باتباع الطرق العلمية في اختيار الوسيلة التعليمية ولم يتبع الطرق العلمية في استخدامها، فإنه قد يفقد الفائدة المرجوة من ذلك، وللاستخدام أسس ومعايير بسيطة على المعلم أن يطبقها من أجل الوصول إلى نتائج مرضية، ومن تلك المعايير (غزاوي، 2007)

أولا:معايير علمية في الاستخدام أثناء عملية التحضير، وتشمل:

1. تجريب الوسيلة.

2. اختيار المكان المناسب.

3. توفير الوسائل أو الأدوات أو المواد في قاعة التدريس.

4. تحديد النشاطات والخبرات التي سينظمها للطلاب.

ثانيًا: معايير علمية في الاستخدام أثناء عملية الاستخدام، وتشمل:

1. التأكد من المشاركة الإيجابية للطالب.
2. التخطيط لاستخدام الوسيلة بشكل يثير الدهشة ويبعث التساؤل عند الطلاب.
3. التقديم للوسيلة قبل عرضها.
4. التأكد من وضوح الوسيلة لجميع الطلاب أثناء العرض.
5. الاستفادة من الوسيلة كوسيلة للتعلم.
6. إخفاء الوسيلة بعد الانتهاء من العرض مباشرة.

ثالثًا: معايير علمية في الاستخدام بعد عملية الاستخدام، وتشمل:

1. النقاش بعد العرض.
2. تقويم الوسيلة.
3. متابعة الوسيلة.

معوقات استخدام الوسائل التعليمية المتطورة

هناك العديد من معوقات استخدام الوسائل التعليمية المتطورة نذكرها بـــالآتي (غزاوي، 2007):

1. هناك المربون المتمسكون بالطريقة التقليدية في التعليم، حيث لا يقبل المعلم الكلاسيكي التقليدي الحوار والنقد، ويعد تقنيات التعليم اجهزة من الكماليات، ويعد التقنيات وجود الروتين الذي يعقد عملية اقتناء الوسائل التعليمية.
2. تقلل من أهمية المعلم ودوره علما بأن المجتمعات المتقدمة ليست متقدمة وسابقه لغيرها بأنها تمتلك الحاسوب والمصانع الثقيلة فقط، بل لأنهـــا تجيـــد الحـــوار، وتركز عليه لأن الحوار هو أحد العوامل الاساسية في التربية والابداع.
3. عدم تخصيص ساعات كافية أو مخصصة لتقنيات التعليم إن وجدت في مدرسة ما.

3. الامكانت المادية المتواضعة للمؤسسات التعليمية بشكل عام كونها قطاعا خدميا استهلاكيا كما يقولون.
4. الروتين السلبي في عملية التبادل بين المؤسسات التعليمية.
5. عدم وجود الحوافز المادية للمعلمين من أجل ابتكار الوسائل التعليمية الجديدة.

ويرى هاريس (Harris, 2000) أن المعوقات تمثلت في ضعف إعداد المعلمين، ونقص الحواسيب، وعدم توفر برمجيات جاهزة كافية، ومقاومة التغيير لدى بعض المعلمين.

كما ذكر مهادي (Mehady, 1993) أن أكثر الأسباب لعدم استخدام الوسائل التعليمية شيوعاً هي:

1) عدم توفر الأجهزة والمواد التعليمية.
2) عدم توفر الوقت الكافي لتحضير التقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها.
3) قلة الحوافز.
4) عدم صلاحية بعض المواد والأجهزة التعليمية المتوافرة للاستخدام.
5) عدم تفهم المسؤولين لأهمية الوسائل التعليمية.

وأوضح وايت (White, 1999) بدراسته إلى عدم التركيز على الوسائل التقنية في التدريس وذلك بسبب:

أ. قلة تدريب المعلمين في مجال التقنيات التعليمية.

ب. إن التقنيات المتوفرة تقليدية.

ج. اختلاف النفقات فيما يتعلق بالإنفاق المنخفض والمتوسط والمرتفع لكل تلميذ.

ويرى (المحيسن، 2002) بأن أهم المعوقات التي تواجه التعلم باستخدام الوسائل التعليمية التقنية الحديثة هو عدم قناعة متخذي القرار بهذا النوع من التعليم، وعدم توفير الأجهزة والأساليب التدريسية والتقنيات الحديثة مثل: الإنترنت وتزويدها بالسرعة المطلوبة، وعدم وجود المعلم الذي يجيد تصميم التعلم الإلكتروني، وأن المعلمين يعتقدون بأن التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته وغيره من التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر صعب.

وقد حدد (مطاوع، 2002) المعوقات بـــ (معوقات داخلية خاصـــة بـــالمعلم مثل: استعداده ودافعيته ومهارته، ومعوقات خارجية مثل:أساليب الاطلاع والتقويم).

ويرى (الزهراني، 2005) أن من أهم معوقات الاستفادة مـــن المـــستحدثات التقنية كوسائل تعليمية في التعليم غياب أو عدم وجود خطة محددة لتوظيف وتضمين التقنيات الحديثة في التدريس، فكثير من المعلمين يدرك فائدة تلك التقنيات وأهميـــة استخدامها في التعليم بإمكاناتها الهائلة، إلا أنهم لا يستطيعون ترجمة ذلك عمليًا في تدريسهم وذلك لانتفاء التدريب اللازم لتحقيق ذلك.

وكما ذكر أندرسون ولوك (Anderson & Lock, 2004) أنه مما يزيد أهميـــة الدور التقني في التعليم ما نلحظه من اهتمام عالمي على مستوى الفكـــر التربـــوي المعاصر، والمتمثل في عقد الكثير من المؤتمرات الخاصـــة بمـــستحدثات التقنيـــة الحديثة، والآثار المترتبة على ذلك من أهمية الإبقاء على التعلم والتفاعل الإنـــساني والاجتماعي.

وأكد (البنعلي، 2002: 2) أن "التدريس باستخدام المستجدات التقنية مشكلة لكثير من المعلمين الذين لا يحسنون استخدام التقنية في معظم المدارس والمؤسسات التعليمية، ولذلك لابد من إعداد المواد التعليمية والأجهزة المختلفة، ومعرفة كيفيـــة تشغيلها واستخدامها ومدى مناسبتها للموضوعات، وهذا كله يحتاج إلـــى تـــدريب ووعي تقني بين هؤلاء المعلمين، وأنه من الضرورة بمكان تدريب المعلـــم علـــى مهارات محددة من أجل الاستخدام الفعال للمستحدثات التقنية، وإلا سيصبح المعلـــم في عزلة عما هو جارٍ حوله".

وقد أوضح (المحيسن، 2002) أن المعوقات التي تحد من اســـتخدام الـــتعلم المعتمد على شبكة الإنترنت هي:

1- **المعيقات المادية**:مثل :عدم انتشار أجهزة الحاسب الآلي، ومحدوديـــة تغطيـــة الانترنت، وبطئها النسبي وارتفاع سعرها.
2- **المعيقات البشرية**: إذ أن هناك شحًا كبيرًا بالمعلم الـــذي يجيـــد فـــن التعلـــيم الالكتروني، وإنه من الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين في المدارس يستطيعون أن يساهموا في هذا النوع من التعليم.

3- **المعيقات النظامية**:وذلك لعدم قناعة الكثير من متخذي القرار بهذا النوع من التعليم.

وعليه، فقد وضع (غزاوي، 2007) ملاحظات حول كيفية التخلص من معوقات استخدام هذه التقنيات وهي كالآتي:

1. إبعاد الجيل القديم في التعليم عن إدارة المؤسسات التعليمية واستبداله بجيل جديد يعي أهمية تقنيات التعليم، ويواكب التطور التقني لوسائل التعليم،ولديه تمكين معلوماتي ويشجع على الحوار.
2. أن تقوم المؤسسات التعليمية بتخصيص قاعات نموذجية لاستخدام تقنيات التعليم.
3. تخصيص ميزانيات للمؤسسات التعليمية تصرف من أجل الوسائل التعليمية.
4. منح مكافآت مادية تشجيعية للمعلمين الذين يبتكرون وسائل تعليمية جديدة.
5. إيجاد صيغة إدارية تسهل عملية شراء أو اقتناء الوسائل التعليمية كأن يكون مدير المدرسة آمرا للصرف.
6. يجب ان لا ننسى في غمرة اهتمامنا بتقنيات التعليم وأهميتها وضرورة توفيرها في المدارس والمنشات التعليمية أن المعلم الانسان يبقى الاساس في العملية التعليمية، فالمعلم هو أحد أهم أركان تقنيات التعليم، فلا فائدة أبدا من حاسوب دون معلم يتقن استثمار هذا الحاسوب.

وأشار (سعادة والسرطاوي، 2003) إلى أهم المعوقات التي تحد من استخدام الحاسوب في التعليم وأهمها ما يأتي:

1- قلة الكوادر المتخصصة في مجال الحاسوب التعليمي في جهاز التربية في الدول المختلفة، وقلة الوعي الكافي لأهمية إدخال الحاسوب في مجال التربية والتعليم، وخاصة في الدول النامية.

2- قلة البرامج الحاسوبية الملائمة ذات المستوى الرفيع بسبب الجهد الكبير المطلوب لتصميم البرامج وكتابتها.

3- يعد استخدام الحاسوب في التعليم مكلفا إلى حد ما.

4- ندرة توفر البرامج التعليمية باللغة العربية، حيث يشكل هذا الأمر عقبة للتوسع في إدخال الحاسوب إلى التعليم.

5- الخوف من الحاسوب على اتجاهات الطلبة، حيث يرى بعض المربين أنه باستعمال الحاسوب ستصبح العملية التعليمية بعيدة عن الصبغة الإنسانية.
6- مشكلات تتعلق باختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للتعامل مع الحاسوب كمادة تعليمية وكوسيلة تعليمية أيضا.
7- جلوس الطالب فترة طويلة أمام الحاسوب قد يؤثر عليه صحيا وعصبيا.
8- لا يوفر الحاسوب فرصا مباشرة لتعلم المهارات اليدوية، والتجريب العملي.
9- تتطور أجهزة الحاسوب باستمرار، مما يجعل وجود برامج جاهزة لجميع أنواع الأجهزة غير ممكن، وبذلك نضطر لتغيير الأجهزة باستمرار وهذا مكلف ماديا.
10- لا يوفر الحاسوب فرصا للتفاعل الاجتماعي المناسب بين الطلبة أنفسهم أثناء التعلم.

ومما سبق فإن استخدام الوسائل التعليمية التقنيات الحديثة لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وتطوير وسائل تعليمية من خلالها أصبح ضرورة ملحة، رغم كل المعوقات التي تحول دون استخدامها في المرحلة الثانوية وكافة المراحل، للمواد الاجتماعية خاصة وباقي المناهج عامة، وهنا يأتي دور وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في تنشيط دور المعلم بتدريبه على التقنيات الحديثة تدريباً إجبارياً، وتحفيزه مادياً ومعنوياً، وإعطائه الحرية في اختيار الوسيلة المناسبة لاستخدام التقنية، والاستعانة بفنيين وخبرات لصقل مهارات المعلمين وخبراتهم.

اهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية:

إن لاستخدام الوسائل التعليمية أهمية بالغة في تدريس المواد الاجتماعية، فقد بين سايي (Saye, 2002) أنه يمكن استخدام التكنولوجيا كوسيلة تعليم في المواد الاجتماعية لمساعدة المتعلم بالمرور بخبرات عن العالم الحقيقي الذي يعيش فيه وإدارك بعض المفاهيم وكيفية معالجتها، نظراً لتغيرات العصر الحديث في ضوء التطور التكنولوجي، فإن المنهاج يحتاج إلى المراجعة والتطوير لتلبية حاجات المجتمع المعاصر عن طريق ربطه بالواقع.

فعلى سبيل المثال فإنه يمكن استخدامها في مادة الجغرافية لتعليم الطالب قراءة الخرائط وفهمها ورسم مقاطع، وتحليل الجداول والخرائط باستخدام التكنولوجيا، واستخدامها في ربط المعلومات الجغرافية في هذه المادة، وإعداد التقارير عنها، كما يمكن توظيفها في تصميم النماذج الجغرافية من خلال استخدام المعدات والبرمجيات الحاسوبية؛ وفي مادة التربية الوطنية يمكن أن تساعد في تزويد الطلبة بوسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة تنمي لديهم القيم والاتجاهات الإيجابية كالمواطنة الصالحة واستقلال الشخصية والتمتع بالحريات المشروعة والمكتسبة ومعرفة حقوقهم وواجباتهم واحترام الآخرين والانفتاح على الثقافات الأخرى والحوار معها؛ حيث أن من أكثر الوسائل التعليمية الحديثة يمكن استخدامها في تعليم المواد الاجتماعية وتعلمها الحاسوب والإنترنت (خريشة، 2011).

وأشار (مصطفى، 1999) إلى أن استخدام الحاسوب في المواد الاجتماعية يساعد المتعلم في اكتساب مهارات البحث التاريخي والجغرافي ورسم الخرائط، وإدراك حقيقة الظواهر الطبيعية، وجمع البيانات التاريخية واستخدام المحاكاة والألعاب والاستقصاء وحل المشكلات.

وبين وايت (White, 2000) أن استخدام الحاسوب والإنترنت يساعد في جعل المواد الاجتماعية قوية وذات معنى وعملية تلبي الحاجات المتغيرة للمجتمع وقادة المستقبل.

ويبين أيضاً زاريلو (Zarrillo, 2004) أن استخدام البريد الإلكتروني E-mail في المواد الاجتماعية يساعد في البحث عن المعلومات والاتصال بالآخرين والانخراط في المشاركة المدنية والمواطنة. ويبين أيضاً أن استخدام الحاسوب يجعل من تعلمها وتعليمها نشاطاً فعالاً يضع المتعلم في سياق تعليمي يجعله مسؤولاً على الأقل عن جزء من تعلمه الخاص.

ويرى (خريشة، 2011) أن استخدام الحاسوب والإنترنت في تعلم المواد الاجتماعية وتعليمها، يسهم في تعميق المعرفة، واكتساب القيم والاتجاهات، وتنمية القدرات والمهارات المتعلقة بالمواد الاجتماعية كالمعتقدات الديمقراطية، والمشاركة

الاجتماعية، والعمل المدني، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة، وهذه جميعها من الأساسيات التي تقوم عليها مناهج المواد الاجتماعية.

وأشار (أبو مغلي وسلامة، 2000) إلى أنه باستخدام جهاز عرض الصور يستطيع المعلم تكبير الرسومات والصور واللوحات، ويساعد في الاستعمال الفوري دون إعداد صفحات أو مواد أو تجهيزات خاصة، وسهولة استخدامه. وهناك جهاز لعرض الشرائح والأفلام.

ويضيف كلبر وهاروود و ليرسون (Kelper, Larson & Harwood 2000) أن نجاح معلم المواد الاجتماعية في هذا المجال يعتمد بدرجة كبيرة على امتلاكه كفايات استخدام الحاسوب والإنترنت من خلال برامج إعداده وتأهيله قبل الخدمة وأثناءها.

وترى بينيت (Bennett, 2005: 39) أن من بين الأمور التي يجب على معلم المواد الاجتماعية امتلاكها عند ممارسة المهنة القدرة على تزويد الطلبة بخبرات تؤدي إلى تطوير وعيهم وفهمهم لاستخدام الوسائل التعليمية المتطورة في الغرفة الصفية.

وأوضح (المهناوي، 2012) أن استعمال الوسائل التعليمية في دروس الجغرافية تعمل على توسيع مدارك الطلبة عن طريق الجوانب العملية، لما لها من دور في التطوير، وأهمية الجوانب العملية في جعل الدارس أكثر حيوية وانتباهاً. وأشار إلى أن استخدام الأطلس يعمل على اكساب الطلاب مهارة تحديد المواقع للمدن والدول باستخدام الأطلس، واستخدام مفاتيح الخرائط التي يتضمنها الأطلس بمهارة، وتحديد الاتجاهات والمواقع الجغرافية وإدراكهم للعديد من الاتجاهات، وأيضاً اكتساب مهارات رسم الخرائط والظواهر الفلكية وقراءة الصور والجداول، واكتساب المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي.

وعليه يرى الباحث أن المواد الاجتماعية تعتمد بشكل كبير على استخدام الوسائل التعليمية المتعددة والمختلفة والمتطورة، مما يؤدي إلى كشف الغموض، ونقل الخبرات الجديدة لتنير الحاضر وتعطي معنى لما يدرسه المعلم للطالب، وأن انسجام الطالب مع المواد التي يدرسها يمنحه الحرية الكافية للتعرف إلى مواقف

معينة ويصبح أكثر تكيفاً مع الحياة المدرسية، وتنمي مهـــارات وجوانـــب مختلفـــة للطالب كالمهارات الاجتماعية، والمهارات الحركية كأعمال الرسوم البيانية والنماذج والجداول والخرائط والكرة الأرضية، والمهارات العقلية من خلال حل المـــشكلات وقراءة الخرائط والكرة الأرضـــية وتـــسجيل البيانـــات والملاحظـــات وتفـــسيرها، ومهارات تكنولوجية من خلال استخدام الحاسوب والإنترنت بعناصـــره مـــن أجـــل استخراج المعلومات التي تفيده في المواد الاجتماعية، والحوار والمناقشات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع الطلبة، واستقبال البريد الإلكتروني، وغيرهـــا مـــن الوسائل التعليمية.

2.2 الدراسات السابقة

تم الاطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث والمراجع التي تناولت الموضوع، وجمع عدد من الدراسات العربية والأجنبية، وفيما يلي عرضاً لها حسب التسلسل الزمني، وذلك على النحو الآتي:

دراسات ذات صلة استخدام الوسائل التعليمية في المواد الاجتماعية ومعوقات استخدامها:

قام (الهاجري، 1989) بدراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات التـــي تواجـــه مدرسي الاجتماعيات في مجال استخدام الوسائل التعليمية بمدارس دولـــة الكويـــت، وقد تكونت عينة الدراسة من (69) مدرساً ومدرسة تـــم اختيـــارهم وفقـــاً لـــبعض المتغيرات هي: (الجنس، الجنسية، المنطقة السكنية، سنوات خبرة المدرس، المرحلة التعليمية التي يقوم المعلم بتدريسها)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عـــدم ملائمـــة الوسائل التعليمية المتوافرة لتدريس المناهج الحديثة للاجتماعيات، وعدم صـــلاحية الوسائل التعليمية المتوافرة للاستخدام، وعدم توفر الإمكانـــات اللازمـــة لاســـتخدام الوسائل التعليمية،وأشارت إلى أن المدرسين الجدد يعانون من عدم توافر الوســـائل التعليمية أكثر من ذوي الخبرات الأطول، وكذلك وجد أن المدرسين غير الكـــويتيين هم أكثر إحساساً ومعاناة من غيرهم من الكويتيين من حيـــث الاهتمـــام بالوســـائل التعليمية والمحافظة عليها.

وأجرى (الخياط والعجمي، 1989) دراسة هدفت إلى التعرف علـــى مـــدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية لوسائل الاتصال التعليمية بالمرحلة الثانوية نظـــام المقررات والفصلين الدراسيين في الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (230) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن الوسائل التعليمية تساعد في تحقيــق الأهــداف التدريسية، وتشويق الطلبة وجذب انتباههم، وتقريب موضـــوع الـــدرس لمـــستوى إدراكهم، وتنويع مصادر المعرفة لديهم، وزيادة ايجابيتهم، كمـــا تبـــين بـــأن أهـــم المعوقات لاستخدام الوسائل التعليمية هي: عدم تـــوفر بعـــض الأجهـــزة والمـــواد التعليمية، وعدم وجود صيانة مستمرة لها، وعدم توفر قاعـــات مناســـبة للعـــرض، وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية، وعدم توفر أدلة الاستخدام للأجهزة، وصـــعوبة نقلها.

قام مهادي (Mehady, 1993) بدراسة لتحديد مدى استخدام معلمي المرحلـــة الثانوية للوسائل التعليمية في أندونيسيا والعوامل التي تحد من استخدامها، وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل التعليمية المتطورة غير موجودة في المدارس، وليس مـــن السهل الحصول عليها، وأن أكثر الوسائل التعليمية توفراً هـــي وســـائل تقليديـــة أو بسيطة مثل: (السبورة، والصور، والخرائط، والكـــرات الأرضـــية، والرســـومات ولوحات القماش والصحف، والمجلات، وألعاب المحاكاة (التمثيل) كمـــا يتبـــين أن الفيديو التفاعلي أو أقراص الفيديو غير مستعملة إطلاقاً، وأظهرت الدراسة أن أكثـــر أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية شيوعاً هي: (عدم تـــوفر الأجهـــزة والمـــواد التعليمية، عدم توفر الوقت الكافي لتحضير التقنيات التعليمية التي يمكن اســـتخدامها، قلة الحوافز، عدم صلاحية بعض المواد والأجهزة التعليمية المتـــوافرة للاســـتخدام، عدم تفهم المسؤولين لأهمية الوسائل التعليمية. وأشارت نتـــائج الدراســـة إلـــى أن معلمي المرحلة الثانوية يفضلون استخدام السبورة والشفافيات وألاشـــرطة والأدوات المخبرية والمجلات والجرائد وبرامج الحاسوب.

وأجرى فونفوسين وفيليب (Vanfossen & Phillip, 2001) دراســـة بهـــدف تحديد درجة استخدام معلمي المواد الاجتماعية في المرحلـــة الثانويـــة للانترنـــت ومعيقات هذا الاستخدام، وتكونت عينة الدراسة من (1991) معلمـــاً، وأشـــارت

النتائج إلى أن نسبة قليلة من معلمي المواد الاجتماعية يستخدمون الإنترنت بشكل مستمر، وأن من أهم المعيقات عدم كفاية التدريب.

كما قام (عبابنة، 2003) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تقنيات التعليم لمبحث المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي، وطبقت الدراسة على مجتمع الدراسة البالغ عددهم (104) معلماً ومعلمة الذين يدرسون الصفوف من الربع إلى العاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية اربد في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى توفر واستخدام تقنيات التعليم جاءت متوسطة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في مدى استخدام التقنيات تعزى للجنس ولصالح الإناث، في حين لم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

وأجرى (عبيدات، 2003) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العوائق التي تحول دون استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في محافظة معان، وتكونت عينة الدراسة من (96) معلماً ومعلمة، وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر العوائق التي تحول دون استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية هي أسباب تتعلق بالنظام التعليمي، وقد جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبدرجة متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول العوائق تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

وأجرى (العمايرة، 2003) دراسة هدفت إلى التعرف إلى آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/ الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها، وتألفت عينة الدراسة من (151) معلما ومعلمة، يعملون في (24) مدرسة ابتدائية، وإعدادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دلالة إحصائياً لأثر المتغيرات: الجنس، والخبرة التدريسية، والتخصص، والمؤهل العلمي، في درجة استخدام المعلمين والمعلمات للتقنيات التعليمية في التدريس، وكشفت الدراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، مثل: عدم وجود غرف مجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية، وعدم توافر العدد الكافي من الأجهزة التعليمية اللازمة للتدريس في المدرسة، وعدم توافر التسهيلات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية في الغرف

الصفية، وعدم توافر الإمكانات المدرسية التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية، وكثرة أعداد التلاميذ داخل غرفة الصف يعوق استخدام التقنيات التعليمية بشكل فاعل.

كما أجرى (الشمري، 2005) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات للتقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة السعودية، تكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة تدني نسبة معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم، وأن هناك عدداً من المعيقات تتمثل في قلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية، وقلة الحوافز المقدمة للمعلمين، والعبء الدراسي يقلل من اهتمام المعلمين بالتقنيات التعليمية.

وقام ديبوار وليزا (Deborah & Lisa, 2007) دراسة هدفت إلى تقويم استخدام تكنولوجيا الحاسوب في غرفة الصف للمرحلة الثانوية في مختلف التخصصات الدراسية، وقد شملت عينة الدراسة (220) معلماً ومعلمة من (8) مدارس ثانوية في مدينة نيويورك، لمعرفة الطرق التي تستخدم في التعليم بواسطة تكنولوجيا الحاسوب في المقررات العلمية والأدبية، ووأشارت النتائج على أن هناك تفاعلاً واهتماما عالياً من قبل المعلمات والمعلمين نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الأعمال الإدارية وفي البحث عن المصادر، أما في غرفة التدريس، فقد استخدام كأداة مساندة للمعلم وليس كاستراتيجية في التدريس، ويعزى ذلك إلى الرهبة وقلة التدريب على استخدام الحاسوب في التعليم والتقنيات الحديثة.

وأجرى القرشي (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المواد الاجتماعية في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، والبالغ عددهم (267) معلماً، وجميع المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية، والبالغ عددهم (20) مشرفاً في مدينة مكة المكرمة، واستخدم الباحث

استبانة كأداة لجمع المعلومات، بينت نتائج الدراسة أن التركيز على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة، وأن معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في تدريسهم للمواد الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقا دالة إحصائياً لمتغير عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم حول الوسائل التعليمية، وحول استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير عدد الدورات التدريبية التربوية في جميع المحاور.

وأجرى (الشديفات، 2008) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (123) معلماً ومعلمة من معلمي مديرية تربية البادية الشمالية في الأردن، وأظهرت النتائج ان مستوى معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية جاءت متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وأجرى (خريشة، 2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية للحاسوب والإنترنت ومعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة، تكونت عينة الدراسة من (109) من معلمي المواد الاجتماعية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وإربد الثانية، منهم (58) من الذكور و (51) من الإناث.

وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني نسبة استخدام الحاسوب والإنترنت من قبل معلمي المواد الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس والمرحلة بالنسبة لاستخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل ولصالح البكالوريوس، أما بالنسبة لاستخدام الحاسوب والإنترنت في تعلم المواد الاجتماعية وتعليمها، ووجود فروق ذات دلالة احصائية طفيفة تعزى للجنس ولصالح الإناث، وللمؤهل ولصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمرحلة.

وأجرت (المهناوي، 2012) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الفعـــال للوسائل التعليمية في دروس الجغرافية للصف الخامس الابتدائي، استخدمت الباحثـــة المنهج الوصفي الاستقرائي في الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن علم الجغرافيـــا من العلوم التي تعتمد اعتماداً كبيراً على الجانب العملي، وأن المـــشاهدة البـــصرية إضافة إلى بقية الحواس تدعم وترسخ المادة في ذهن التلميذ أكثـــر مـــن الجوانـــب النظرية، وبهذا تحقق الأهداف التي يسعى معلمو الجغرافية إلى تحقيقها.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراســـة فـــي جوانب عدّة، منها مدى استخدام الوسائل التعليمية والمعوقات التي تواجه استخدامها لدى معلمي المواد الاجتماعية، بالإضافة إلى تحديد الإجراءات العملية لبناء الاستبانة ذات الصلة، وتحديد الاتفاق والاختلاف بين المواد والدراسة الحالية من حيث الهدف والعينة والأداة وغيرها.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الهاجري، 1989) من حيـــث الـــصعوبات والمعوقات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية فـــي مجـــال اســـتخدام الوســـائل التعليمية، واختلفت معها من حيث العينة وبعض المتغيرات، ولم تتنـــاول مقترحـــات لتذليل المعوقات، حيث خرجت الدراسة الحالية بمقترحات لتـــذليل المعوقـــات. أمـــا الدراسة الحالية فهي تبحث في المرحلة الثانوية العامة، وقامـــت الدراســـة الحاليـــة بتسليط الضوء على معوقات استخدام الوسائل التعليمية وخرجت بمقترحات لتذليلها.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العمايرة، 2003) من حيث مدى استخدام المعلمين التقنيات التعليمية، حيث تعد من الوسائل الحديثة المتطـــورة، والـــصعوبات التي تواجههم في استخدامها، وفي بعض المتغيرات،مثل: الؤهل العلمـــي والخبـــرة، واختلفت معها في العينة والجنس.

واتفقت مع دراسة (الشمري، 2005) من حيث واقع استخدام معلمي المـــواد الاجتماعية والمعلمات للتقنيات التعليمية وهي من الوسائل التعليمية، واختلفت معهـــا في المرحلة الدراسية والعينة والجنس.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (القرشي، 2008) مـن حيـث اسـتخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية، والعينة والأداة، وبعض النتائج، واختلفت معها من حيث الهدف الرئيس، حيث ركزت الدراسة الحالية على مـدى اسـتخدام المعلمين للوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها، وقدمت الدراسة الحالية مقترحـات لتذليل المعوقات، واختلفت معها أيضاً من حيث المرحلة الدراسـية، وفـي بعـض النتائج.

واتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع (خريشة، 2011) من حيث واقع اسـتخدام معلمي المواد الاجتماعية للحاسوب والإنترنت وهي من الوسائل التعليمية، واختلفت معها من حيث العينة والجنس. وسلطت الدراسة الحالية الـضوء علـى معوقـات الوسائل التعليمية كاملة المناسبة في تدريس المواد الاجتماعيـة والمتطـورة منهـا، وقدمت مقترحات لتذليل المعوقات.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ميهادي (Mehady, 1993) من حيث مدى استخدام معلمي المرحلة الثانوية للوسائل التعليميـة، واتفقـت أيـضاً مـع دراسـة (Vanfossen & Phillip, 2001) التي هدفت إلى تحديد درجة استخدام معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية للإنترنت ومعيقات هذا الاستخدام.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالكشف عن مـدى اسـتخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، وعن معوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والعمل على تذليلها وطرح الحلـول المناسـبة، وذلـك مـن خـلال مقترحات لتذليل المعوقات.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الدراسة لتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، أداة الدراسة، وصدق الاداة، ومتغيرات الدراسة والتحليل الإحصائي.

1.3 منهج الدراسة

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة للتعرف إلى آراء معلمي المواد الاجتماعية حول مدى استخدام الوسائل التعليمية في المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامها، وتمت الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام كل من أساليب الإحصاء الوصفي، والإحصاء التحليلي.

2.3 أفرد الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (128) معلماً، استخرج منهم (24) معلماً للعينة الاستطلاعية، للعام الدراسي 2013/2012، كما هو مبين في الجدول (1):

جدول (1)

توزيع افراد عينة الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	27	26.0%
	بكالوريوس	65	62.5%
	دراسات عليا	12	11.5%
سنوات الخبرة	أقل من 6 سنوات	29	27.9%
	6-أقل من11سنة	48	46.2%
	11- أقل من16سنة	14	13.5%
	16 سنة فأكثر	13	12.5%

يظهر في جدول (1) أن حملة البكالوريوس هم الأعلى بين الفئات الأخرى، حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (62.5%)، بينما حصلت الخبرة (6-أقل من11سنة) على النسبة الأعلى حيث حصلت على (46.2%).

3.3 أداة الدراسة

أعد الباحث استبانة كأداة لهذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية في المواد الاجتماعية ومعوقات استخدامها، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال، وتكونت الأداة في صورتها الأولية من (35) فقرة موزعة على (3) مجالات: الأول: مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، ويشتمل على (15) فقره، والمجال الثاني: معوقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس، ويشتمل على (12) فقره، والمجال الثالث: الحلول المقترحة لتذليلها من وجهة نظر المعلمين، ويشتمل على (8) فقرات انظر (الملحق (ب) صفحة 95).

وقد تم استخدام ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة جداً، منخفضة)، وتم إعطاء العلامات (5، 4، 3، 2، 1)، على التوالي، كذلك فقد تم تقدير المتوسطات الحسابية كما يلي:

تم أتباع المعيار التالي:-

2.33-1.00 بدرجة متدنية

3.67-2.34 بدرجة متوسطة

5.00-3.68 بدرجة مرتفعة

وتم حساب المعيار كما يلي

1- الفرق بين الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة والحد الأدنى لبدائل أداة الدراسة=5-1=4

2- ثم تم قسمة الفرق على عدد المستويات(مرتفع، متوسط، متدني) فتصبح تساوي 3/4=1.33

3- ثم تتم إضافة ناتج القسمة إلى الحد الأدنى 1+1.33=2.33 متدني، ثم 2.34+1.33=3.67 متوسط ، ثم 3.68+1.32=5 مرتفع.

صدق الأداة

للوقوف على الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث من التأكد من صدق الأداة بعد عرضها بصورتها الأولية على خمسة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لإبداء رأيهم حول انتماء كل فقرة للمجال الذي تندرج تحته، وسلامة الصياغة اللغوية والوضوح وتم إعداد خطاب مرفق مع الاستبانة يوضح عنوان الدراسة، أهدافها، ومن ثم تم توزيعها على مجموعة المحكمين، انظر (الملحق (ب) صفحة 95).

وبناء على اقتراحات المحكمين وآرائهم؛ قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الأداة، وذلك باعتبار آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة صدق كافية لأغراض الدراسة. وتم إجراء التعديلات على الفقرات التي رأى بعض المحكمين ضرورة تعديلها، كما تم حذف فقرتين وبنسبة اتفاق (80%) من المحكمين للابقاء على الفقرة، وبهذا أصبحت الاداة مكونة من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات انظر (الملحق (ج) صفحة 100).

كما تم التحقق من التأكد من دلالات صدق البناء من خلال إنتماء كل فقرة للمجال، وللمقياس، ككل، وكما هو مبين في (الصفحة 89) يتضح أن معاملات الارتباط بين الفقرات مع المجال قد تراوحت ما بين (0.06-0.813)، وكذلك ارتباط الفقرات مع المقياس ككل قد تراوحت ما بين (0.92-0.06).

ثبات أداة الدراسة

بعد التأكد من صدق الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (24) معلماً تم اختيارهم عشوائيا من داخل مجتمع الدراسة ولم يتم ادخالهم في العينة الاصلية، حيث تم التأكد من ثبات الاستقرار باستخدام ثبات الإعادة من خلال تطبيق على العينة الاستطلاعية ثم أعيد تطبيقها على ذات العينة بعد (15) يوما من التطبيق الأول، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق، والجدول(2) يبين معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة، كما تم التحقق من دلالات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على ذات العينة الاستطلاعية، وكما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2)

قيم معاملات ثبات اداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معاملات ثبات الإعادة	معاملات ثبات كرونباخ ألفا
1.	مدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	15	0.70	0.71
2.	معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	12	0.75	0.74
3.	الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية	8	0.80	0.83
	الاداة ككل	35	0.81	0.84

يظهر جدول (2) أن معامل ثبات الاتساق الداخلي قد تراوح ما بين (0.71-0.83)، ومعامل ثبات الاعادة تراوح ما بين (0.70-0.81)، وهذا مؤشر على أن جميع القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وهي ملائمة لغايات البحث العلمي، وتشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، وقد جاء معامل الثبات الكلي للمقياس (0.84).

4.3 المعالجات الاحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية وتحليلها من خلال Spss المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة كالآتي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي.

الفصـــل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل النتائج ومناقشتها والتي توصل إليها مـــن خـــلال تحليـــل البيانات الإحصائية، وقد استخدم الباحث لتحليل البيانات الرزمة الإحصائية (Spss)، للكشف عن دلالات الفروق لمتغيرات الدراســة، ومعرفـــة طبيعـــة العلاقـــة بـــين المتغيرات، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وكما هو مبين فيما يلي:

1.4 الإجابة عن السؤال الاول للدراسة، والذي نصه:

" ما مدى استخدام الوسائل التعليمية في تـــدريس المـــواد الاجتماعيـــة للمرحلـــة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟ وهل يختلـــف مـــدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلـــة الثانويـــة فـــي منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيري المؤهل العلمـــي والخبرة؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوســـطات الحـــسابية والانحرافـــات المعيارية، لفقرات مجال استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المـــواد الاجتماعيـــة للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، وكما هو مبـــين في الجدول (3):

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام
استخدم برامج الخرائط والأطالس الالكترونية.	3.95	.79	مرتفع
استخدم الأفلام الوثائقية (التلفزيون)	3.94	.79	مرتفع
أوظف الصور التاريخية والجغرافية المختلفة	3.78	1.16	مرتفع
أوظف وسائل الإعلام المختلفة في التدريس.	3.77	.81	مرتفع
استخدم مجسم الكرة الارضيه	3.72	.78	مرتفع
استخدم الخرائط المختلفة في التدريس	3.69	.75	مرتفع
استخدم البرامج الحاسوبية المتخصصة	3.63	.90	متوسط
استخدم التصوير الفتوغرافي.	3.56	.80	متوسط
استخدم جهاز عرض (Data show) في التدريس	3.55	.93	متوسط
استخدم السبورة الذكية	3.26	1.26	متوسط
استخدم الأقراص المدمجة(CD)	2.81	.81	متوسط
استخدم الكتب الالكترونية.	2.58	.94	متوسط
استخدم (GOOGLE EARTH)	2.43	.97	متوسط
استخدم مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للتواصل مع الطلبة.	2.33	.91	متوسط
استعين بالانترنت في حل الأنشطة الموجودة في المنهج.	2.23	1.12	متوسط
الاداة ككل	3.28	.33	متوسط

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ (3.28) وانحراف معياري (0.33)، وأن المتوسطات الحسابية لمجال استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين

استخدام قد تراوحت ما بين (2.23-3.95)، حيث جاءت الفقرة "استخدم برامج الخرائط والأطالس الالكترونية في المرتبة الاولى" بمتوسط حسابي (3.95)، وانحراف معياري (0.79)، وجاء في المرتبة الثانية فقرة " استخدم الأفلام الوثائقية التلفزيون" بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (0.79)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة " أوظف الصور التاريخية والجغرافية المختلفة" بمتوسط حسابي (3.78)، وبانحراف معياري (1.16).

وجاءت في المرتبة قبل الاخيرة الفقرة " استخدم مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للتواصل مع الطلبة"، بمتوسط حسابي بلغ (2.33)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " استعين بالانترنت في حل الأنشطة الموجودة في المنهج" بمتوسط حسابي (2.23)، وانحراف معياري (1.12).

وفيما يتعلق بالجزء الثاني من هذا السؤال تم ما يلي:

أولاً: بالنسبة للمؤهل العلمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين وكما هو مبين في الجدول (4):

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة الدراسة لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	دبلوم	27	3.34	.29
	بكالوريوس	65	3.25	.32
	دراسات عليا	12	3.28	.48
	المجموع	104	3.28	.33

يتبين من الجدول (4) ان هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية في مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في

منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وكما هو مبين في الجدول (5):

جدول (5)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	بين المجموعات	.156	2	.078	.694	.502
	داخل المجموعات	11.337	101	.112		
	المجموع	11.493	103			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تعزى الى متغير المؤهل العلمي لمجالات الدراسة الثلاثة.

ثانياً: بالنسبة للخبرة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الخبرة، وكما هو مبين في الجدول (6):

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	اقل من 5 سنوات	29	3.1770	.43435
	6-10سنة	48	3.3333	.28749
	11-15سنة	14	3.2048	.20164
	16سنة فأكثر	13	3.4051	.29872
	المجموع	104	3.2814	.33404

يتبين من الجدول (6) أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	بين المجموعات	.727	3	.242	2.250	.087
	داخل المجموعات	10.766	100	.108		
	المجموع	11.493	103			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة

المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة لمجالات الدراسة الثلاثة.

2.4 الاجابة عن السؤال الثاني من الدراسة، والذي نصه:

ما المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية؟ وهل تختلف المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمجال المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين، وكما هو مبين في الجدول (8):

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
قلة اهتمام الإدارة المدرسية بغرف المصادر واستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	4.20	.80	مرتفعة
صعوبة الحصول على برمجيات متخصصه في مجال تدريس المواد الاجتماعية.	4.13	.85	مرتفعة
قلة عدد الأجهزة التعليمية مقارنة بعدد الطلاب في الصف.	4.13	1.00	مرتفعة
ضعف تشجيع المشرفين التربويين لاستخدام الوسائل التعليمية.	4.11	.86	مرتفعة
كثرة أعداد الطلاب داخل الصف الواحد يعيق استخدام الوسائل التعليمية.	4.09	.97	مرتفعة
كثرة أعطال الأجهزة التعليمية.	4.09	.91	مرتفعة
قلة الدورات التدريبية للمعلمين على إنتاج وتطوير واستخدام البرمجيات التعليمية.	3.98	.88	مرتفعة
صعوبة توفير وسائل تعليمية تتناسب مع موضوعات المواد الاجتماعية.	3.94	.93	مرتفعة
عدم امتلاك الخبرة الكافية في استخدام الوسائل التعليمية.	3.93	1.24	مرتفعة
عدم كفاية وقت الحصة لاستخدام الوسائل التعليمية.	3.91	1.13	مرتفعة
عدم وجود غرف مجهزة خاصة لاستخدام الوسائل التعليمية.	3.76	1.03	مرتفعة
صعوبة ضبط الطلاب في الحصة عند استخدام الوسائل التعليمية.	3.61	.84	متوسطة
المجال ككل	3.90	.49	مرتفعة

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال معوقات الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ (3.90) وانحراف معياري (0.49)، وان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال معوقات الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، قد تراوحت ما بين (3.61-4.2)، حيث حصلت الفقرة " قلة اهتمام

الإدارة المدرسية بغرف المصادر واستخدام الوسائل التعليمية في التـــدريس" علـــى أعلى متوسط حسابي بلغ (4.2)، وانحراف معياري (0.8)، وفي المرتبـــة الثانيـــة جاءت الفقرة "صعوبة الحصول على برمجيات متخصصه في مجال تدريس المـــواد الاجتماعية" بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.84)، وفـــي المرتبـــة الثالثة جاءت الفقرة " قلة عدد الأجهزة التعليمية مقارنة بعدد الطلاب فـــي الـــصف بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (1.00).

وفي المرتبة قبل الاخيرة جاءت الفقرة " عدم وجود غرف مجهزة خاصـــة لاستخدام الوسائل التعليمية"، بمتوسط حسابي (3.76)، وانحراف معياري (1.03)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة " صعوبة ضبط الطلاب في الحصة عند استخدام الوسائل التعليمية"، بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (0.84).

وفيما يتعلق بالجزء الثاني من هذا السؤال تم ما يلي:

أولاً: بالنسبة للمؤهل العلمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـــة للمعوقـــات التـــي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند اســـتخدام الوســـائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعا للمؤهل العلمي وكما هو مبين فـــي الجـــدول (9):

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة الدراسة للمعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	دبلوم	27	4.16	.37
	بكالوريوس	65	3.90	.50
	دراسات عليا	12	4.08	.58
	المجموع	104	3.99	.49

يتبين من الجدول (9) ان هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية في تقدير أفراد العينة للمعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وكما هو مبين في الجدول (10):

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	بين المجموعات	1.401	2	.700	3.009	.054
	داخل المجموعات	23.511	101	.233		
	المجموع	24.912	103			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للمعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزى الى متغير المؤهل العلمي.

ثانياً: بالنسبة للخبرة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الخبرة، وكما هو مبين في الجدول (11):

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	اقل من 5 سنوات	29	3.9454	.55245
	6-10سنة	48	4.1076	.44094
	11-15سنة	14	3.7083	.43578
	16سنة فأكثر	13	3.9551	.49255
	المجموع	104	3.9896	.49180

يتبين من الجدول (11) أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية للمعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين حسب سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	بين المجموعات	1.848	3	.616	2.671	.052
	داخل المجموعات	23.064	100	.231		
	المجموع	24.912	103			

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدرات أفراد العينة للمعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة

المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلـــى متغيـــر الخبرة.

3.4 الإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة، والذي نصه:

ما الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنـــورة؟ وهـــل تختلـــف الحلـــول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية مـــن وجهـــة نظـــر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوســـطات الحـــسابية والانحرافـــات المعيارية لفقرات مجال الحلول والمقترحات لمواجهة معوقـــات اســـتخدام الوســـائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة، وكما هو مبين في الجدول (13):

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للحلول المقترحة لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
توفير أخصائي مصادر تعلم في المدرسة.	3.76	1.17	مرتفعة
تدريب معلمي المواد الاجتماعية على الحاسب الآلي لإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.	3.67	.88	متوسطة
توفير دليل تدريبي لمساعدة المعلم في استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية.	3.60	1.00	متوسطة
تطوير المناهج لتتلائم مع مستويات الطلبة وتحديث موضوعاتها بما يسهل على المعلم تطبيقها.	3.55	.79	متوسطة
تخصيص قاعة مخصصة لتطبيق الوسائل التعليمية في تدريس جميع المواد الاجتماعية.	3.47	1.01	متوسطة
توفير التجهيزات والوسائل في مركز المصادر والمختبرات لتنفيذ المنهاج بطريقة ملائمة.	3.45	1.01	متوسطة
تقليص أعداد الطلاب في الصف الواحد في المباني المستأجرة.	3.40	.92	متوسطة
توفير خدمة الانترنت للمعلمين في المدرسة.	3.22	1.07	متوسطة
المجال ككل	**3.51**	**.68**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (13) ان المتوسطات الحسابية لمجال الحلول المقترحة لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة، قد تراوحت ما بين (3.22-3.76)، حيث جاءت الفقرة "توفير أخصائي مصادر تعلم في المدرسة. " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.76)، وانحراف معياري (1.17)، يليها فقرة " تدريب معلمي المواد الاجتماعية على الحاسب الآلي لإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية"، بمتوسط حسابي (3.67)، وانحراف معياري (0.88)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة "توفير دليل تدريبي

لمساعدة المعلم في استخدام وإنتاج الوسائل التعليميـــة".بمتوســـط حـــسابي (3.6)، وانحراف معياري (1.00).

وفي المرتبة قبل الاخيرة جاءت الفقرة" تقليص أعداد الطلاب فـــي الـــصف الواحد في المباني المستأجرة " بمتوسط حسابي (3.4)، وانحراف معياري (0.92)، وفي المرتبة الاخيرة جـــاءت الفقـــرة " تـــوفير خدمـــة الانترنـــت للمعلمـــين فـــي المدرسة".بمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (1.07). أما المجـــال ككـــل فجاءة بدرجة متوسطة، فقد حصل على متوسط حـــسابي بلـــغ (3.5)، وانحـــراف معياري (0.68).

وفيما يتعلق بالجزء الثاني من السؤال تم ما يلي:

أولاً: بانسبة للمؤهل العلمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينة للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظـــر معلمـــي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تبعا للمؤهل العلمـــي وكما هو مبين في الجدول (14):

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة الدراسة للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين المؤهل العلمي

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية	دبلوم	27	3.68	.53
	بكالوريوس	65	3.47	.70
	دراسات عليا	12	3.38	.81
	المجموع	104	3.51	.68

يتبين من الجدول (14) ان هناك تبايناً ظاهرياً فـــي المتوســـطات الحـــسابية للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهـــة نظـــر

معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين حسب المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وكما هو مبين في الجدول (15):

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية	بين المجموعات	1.066	2	.533	1.163	.317
	داخل المجموعات	46.299	101	.458		
	المجموع	47.365	103			

يتبين من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير أفــراد العينة للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية مــن وجهــة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمــين تعــزى الى متغير المؤهل العلمي.

ثانياً: بالنسبة للخبرة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينـــة للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهـــة نظـــر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين حسب متغيـــر الخبرة، وكما هو مبين في الجدول (16):

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية	اقل من 5 سنوات	29	3.3750	.81627
	6-10سنة	48	3.7031	.57867
	11-15سنة	14	3.2679	.59618
	16سنة فأكثر	13	3.4038	.64983
	المجموع	104	3.5156	.67813

يتبين من الجدول (16) أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية في تقديرات أفراد العينة للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة تبعاً لــسنوات الخبــرة، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكما هــو مبــين فــي الجدول التالي:

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية	بين المجموعات	3.283	3	1.094	2.482	.065
	داخل المجموعات	44.082	100	.441		
	المجموع	47.365	103			

يتبين من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة تعزى إلى متغير الخبرة.

2.4 مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة، إضافة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

والذي ينص على "ما مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟".

أظهرت النتائج في الدراسة الحالية أن المتوسطات الحسابية لمجال استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، قد تراوحت ما بين (2.23-3.95) وبدرجة منخفضة إلى عالية.

وقد جاء التقدير الكلي لمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.2)، وتعزى هذه النتيجة إلى وجود صعوبات لدى المعلمين في استخدام بعض الوسائل، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة مهارات بعض المعلمين وخبرتهم في استخدام بعض الوسائل التعليمية خاصة المتطورة كالإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، وعدم توفرها في العديد من المدارس، واستخدام الخرائط والأطالس الإلكترونية لسهولة استخدامها، وسهولة التدريب عليها وفاعليتها في التدريس وتوفرها.

وكشفت نتيجة السؤال الأول أن درجة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية كانت مرتفعة في فقرة "استخدم برامج الخرائط والأطالس

الالكترونية" في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.95) بدرجة عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى سهولة استخدام برامج الخرائط والأطالس الإلكترونية لدى المعلم، والتفاعل الحاصل من الطلبة عند استخدامها واستجابتهم والمهارات التي يكتسبونها من خلال استخدامها، مما يزيد من خبراتهم وخبرة المعلم في استخدامها، وقد يعزى أيضاً إلى استشعار المعلم أن هذه الوسائل تعمل على تحفيز تفكير الطلاب، وتثبت المعلومة في عقول الطلبة لفترة طويلة، كما أن سهولة التدريب عليها خاصة مع المعلمين المبتدئين، تقارب المفاهيم اللفظية والمفاهيم الموجودة في الخرائط والأطالس، بحيث يمكن إيصالها من المعلم إلى المتعلم، وتختصر الوقت والجهد على المعلم لإيصال المعلومات للطلاب.

وأيضاً قد يعزى إلى توفر الخرائط والأطالس الإلكترونية في المدارس، وسهولة نقلها إلى الفصل الدراسي، وأيضاً إلى توفر الصيانة لها، وتعد هاتين الوسيلتين بألوانها التي تجذب الطالب إلى التعلم وممارسة نشاط المنهاج من خلالها، والاتجاه الايجابي لدى المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية لمعرفتهم بطريقة استعمالها، ووعي الإدارة المدرسية بأهمية هاتين الوسيلتين في المواد الاجتماعية،لذا تعمل على توفيرها للمعلم من أجل تدريس المنهاج وتوضيح المعلومات التي يلزم وجود الخرائط والأطالس الإلكترونية.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " استعين بالانترنت في حل الأنشطة الموجودة في المنهج" بمتوسط حسابي (2.23) بدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى عدم امتلاك المعلمين للخبرة الكافية في استخدام الإنترنت وأدواته، والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة أقل اهتماماً في استخدام الإنترنت عكس المعلمين الجدد الذين يعانون من قلة توفرها، وقد يكون كثرة أعطال الأجهزة الحاسوبية، أو عدم توفر الإنترنت في المدرسة، وقد يكون قلة عدد الأجهزة مقارنة بعدد الطلاب.

وقد يعزى إلى عدم توفر مختبرات الحاسب الآلي في المدرسة أو البرمجيات المتخصصة في مجال تدريس المواد الاجتماعية وصعوبة استخدامها لدى المعلمين، وعدم قدرة المعلمين على إنشاء برمجيات خاصة بالمواد الاجتماعية، وقلة المهارات

اللازمة لاستخدام الإنترنت، حيث قد يتحرج المعلم من عدم قدرته على عمل بريد إلكتروني للطالب، مما يجعله يقاوم التدريس عن طريق الإنترنت.

وقد يكون مقاومة المعلمين للتطور التكنولوجي الذي يحتاج منهم الوقت للتدريب والممارسة، وارتفاع التكاليف المترتبة على شراء واقتناء التقنيات التعليمية، وقد يعزى أيضاً إلى ضيق وقت الدراسة لدى المعلم لاستخدام الإنترنت والتحضير لحل النشاطات من خلال الإنترنت، وقد يعود ذلك إلى قلة الحوافز المقدمة للمعلمين، والعبء الدراسي يقلل من اهتمام المعلمين بالتقنيات التعليمية، وقد يعزو إلى سبب رئيس في كثير من الأحيان هو مقاومة المعلمين للتغيير، وقلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير المكان والزمان والبرمجيات المناسبة للمعلم من أجل استخدام الإنترنت لحل النشاطات وغيرها.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الهاجري، 1989؛ العمايرة، 2003، الشمري، 2005) من حيث قلة توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية والمدرسين الجدد يعانون من عدم توافر الوسائل التعليمية أكثر من ذوي الخبرات الأطول، أما خدمات الإنترنت فغير كافية، وقلة توافر البرمجيات، وعدم امتلاك المعلمين الكفايات اللازمة في هذا المجال.

واتفقت مع دراسة (Vanfossen & Phillip, 2001; Deborah & Lisa, 2007) بمقاومة المعلمين للتغيير، ضعف إعداد المعلمين ونقص الحواسيب والبرمجيات، واتفقت مع (Mehady, 1993) من حيث توفر تقنيات تقليدية مثل الخرائط والأطالس والكرات الأرضية.

واتفقت كذلك مع دراسة (عبابنة، 2003) والتي توصلت إلى ان مستوى استخدام معلمي المواد الاجتماعية لتقنيات التعليم جاء متوسطاً.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني

والذي ينص على "ما المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟"

كشفت نتيجة السؤال الثاني إلى أن المتوسطات الحسابية لمجال معوقات الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة

من وجهة نظر المعلمين، قد تراوحت ما بين (3.61-4.2)، وبدرجة متوسطة إلى عالية.

وجاء التقدير الكلي لدرجة " المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين" (مرتفعة)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة اهتمام الإدارة المدرسية بغرف المصادر واستخدام الوسائل التعليمية ووجود تعقيدات إدارية في المدرسة، وعدم توفر غرف مصادر مجهزة، وعدم سعي الإدارة لتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس، وكثرة أعداد التلاميذ داخل غرفة الصف يعوق استخدام الوسائل التعليمية، وعدم توفير أجهزة ووسائل تعليمية تناسب أعداد الطلاب.

وقد يعزى السبب في أن المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين هو قلة مهارات العلمين في إيصال المعلومات المطلوبة في المنهاج من خلال الوسائل التعليمية، لإهمال الإدارة المدرسية كتأهيل المعلمين، من أجل رفع قدراتهم وخبراتهم في استخدام الوسائل التعليمية وتدريس الطلاب بثقة ودراية، حيث قد يؤدي عدم اكتساب المهارات والخبرة إلى مقاومة التغيير لدى المعلمين بسبب مقاومة التغيير لدى مدير المدرسة.

كما قد يعود السبب إلى عدم إدراك النظام التعليمي لأهمية الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية، مما قد ينعكس بدوره على عدم اهتمامها بتوافر الوسائل التعليمية داخل كل مدرسة، وعدم عقد الدورات التدريبية والورش للمعلمين في كيفية إنتاج الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها، والذي انعكس بالتالي على الإدارة المدرسية وعلى المعلمين داخل الحجرة الصفية.

وحصلت الفقرة " قلة اهتمام الإدارة المدرسية بغرف المصادر واستخدام الوسائل التعليمية في التدريس" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.2)، وقد يعزى ذلك إلى أن الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية،وعدم توفر الإمكانات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية، وعدم صلاحية الوسائل التعليمية المتوافرة للاستخدام، وقلة توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية،وذلك لوجود تعقيدات إدارية تحد من الحصول على التقنيات

التعليمية في الوقت المناسب، وارتفاع التكاليف المترتبة على شراء واقتناء التقنيات التعليمية، وقلة المخابر وتجهيزات الغرف، أما خدمات الإنترنت فغير كافية، وقلة توافر البرمجيات، وقد يعزى إلى عدم كفاية التدريب، وعدم سعي الإدارة لتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس، وعدم توافر الإمكانات المدرسية التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية، وذلك لعدم وجود سعي جاد من الإدارة المدرسية لتوفيرها، ويعزو الباحث أن الإدارة المدرسية تقاوم التغيير، لكثرة المهام المنوطة بهم، وعدم توفر الوقت للمسؤوليات الكثيرة الموكلة لهم، وعدم وجود مشرف متواجد في غرفة المصادر وذلك لقلة اهتمام الإدارة المدرسية بمطالبة وزارة التربية والتعليم بتواجد مشرف في غرف المصادر لتسهيل استخدام الوسائل التعليمية للمعلم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الهاجري، 1989) والتي أشارت إلى عدم ملائمة الوسائل التعليمية المتوافرة لتدريس المناهج الحديثة للاجتماعيات، وعدم صلاحية الوسائل التعليمية المتوافرة للاستخدام، وعدم توفر الإمكانات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخياط والعجمي، 1989) والتي توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات لاستخدام الوسائل التعليمية هي: عدم توفر بعض الأجهزة والمواد التعليمية، وعدم وجود صيانة مستمرة لها، وعدم توفر قاعات مناسبة للعرض، وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية، وعدم توفر أدلة الاستخدام للأجهزة، وصعوبة نقلها. كا اتفقت مع دراسة (Vanfossen & Phillip, 2001) والتي اشارت الى ان قلة التدريب من معيقات استخدام الوسائل التعليمية لدى المعلمين.

وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة "**صعوبة ضبط الطلاب في الحصة عند استخدام الوسائل التعليمية**"، بمتوسط حسابي (3.61)، وقد يعزى ذلك إلى كثرة أعداد التلاميذ داخل غرفة الصف يعوق استخدام وسائل والتقنيات التعليمية، وقد يكون قلة عدد الأجهزة مقارنة بعدد الطلاب، عدم وجود غرف ومختبرات مجهزة لاستخدام الوسائل التعليمية تتناسب مع أعداد الطلاب، وعدم توافر العدد الكافي من

الأجهزة التعليمية اللازمة للتدريس في المدرسة، مما يؤدي إلى الفوضى بين الطلاب، وعدم توافر التسهيلات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية في الغرف الصفية.

وقد يعزى الأمر إلى قلة خبرة المعلمين في ضبط الطلاب أثناء استخدام الوسائل التعليمية لقلة الخبرة والمهارات اللازمة، عدم صلاحية بعض الاجهزة التعليمية أو أعطال الأجهزة كالحاسوب والإنترنت ومشاكل الصيانة قد تثير الفوضى لدى الطلاب لصعوبة التعامل معها، مما يؤدي إلى صعوبة ضبط الطلاب في الحصة، وقد يعزو الباحث إلى عدم اكتراث المعلمين والجدية في استخدام الوسائل التعليمية، مما يؤدي إلى فوضى الطلاب وعدم السيطرة عليهم. وقد يعزو الأمر إلى عدم قدرة المعلم شرح تعليمات خاصة لاستخدام الوسيلة التعليمية المستخدمة، مما يؤدي إلى فوضى بين الطلاب.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة (القرشي، 2008) والتي أشارت إلى أن معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في تدريسهم للمواد الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة ، واختلفت كذلك مع ما توصلت إليه دراسة (الشديفات، 2008) والتي أشارت إلى أن مستوى معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية جاءت متوسطة، كما اختلفت مع دراسة (عبيدات، 2003) والتي اشارت إلى أن العوائق التي تحول دون استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية قد جاءت بدرجة متوسطة.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث

والذي ينص على "ما الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة؟"

كشفت نتيجة السؤال الثالث أن المتوسطات الحسابية لمجال الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين قد تراوحت ما بين (3.22-3.76)، وبدرجة متوسطة إلى مرتفعة.

حصل المجال ككل على متوسط حسابي بلغ (3.5)، والنتيجة (متوسطة) في "**ما الحلول والمقترحات لمواجهة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المدينة المنورة؟**"،

وقد يعزى ذلك إلى أن وضع الحلول والمقترحات يحتاج الى خبرة واسعة ومؤهلات عالية، وذلك لما للخبرة من دور في إكساب المعلم القدرة على اقتراح الحلول من خلال ما يتلقاه من دورات، كما أن المؤهل العالي للمعلم يساعد المعلم على اقتراح الحلول، نتيجة لما يكتسبه من المواد التي يدرسها، وبتمعن توزيع أفراد الدراسة على الخبرة يلاحظ بأن غالبيتهم خبرتهم أقل من (86%)، وكذلك نسبة من مؤهلاتهم أقل من دراسات عليا بلغت (88.5%).

كما قد يعزى ذلك إلى تذليل المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية بالشكل الأمثل، ومواكبة المناهج المتطورة بتطوير المعلم لاستخدام الوسائل التعليمية من أجل إثراء فكر الطالب والعملية التعلمية والتعليمية. ومطالبة الإدارة المدرسية بتوفير بعض الغرف في المبنى المدرسي حتى تخصيص غرف للمواد الاجتماعية،حيث يستطيع المعلم من خلالها التغلب على الكثير من المعوقات ومواجهتها.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العمايرة، 2003، الشمري، 2005؛ القرشي، 2008؛ Vanfossen & Phillip, 2001) حيث وضعت الدراسة توصيات فيها مقترحات لتذليل الصعوبات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية.

وكشفت الدراسة إلى أن فقرة "**توفير أخصائي مصادر تعلم في المدرسة**" حلت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.76)، يليها فقرة "**تدريب معلمي المواد الاجتماعية على الحاسب الآلي لإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية**"، بمتوسط حسابي (3.76)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين إلى أخصائي مصادر تعلم من أجل تذليل الصعوبات في استخدام الوسائل التعليمية، وعمل الصيانة اللازمة للوسائل، والتقليل من أعطال الأجهزة، وتقليل العبء على المعلم في ضبط الطلاب خلال استخدامها، واكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدامها، والإشراف على أداء المعلمين والطلاب في غرف المصادر وتقديم المساعدة،

والإشراف المباشر على غرفة المصادر من أجل تذليل المعوقات التي تظهر في الوسائل التعليمية والتعامل معها من خلال إعلام الإدارة المدرسية للتصرف.

أما تدريب المعلمين على الحاسب الآلي لإنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، فيمكن عزو ذلك إلى اكساب المعلمين الخبرة اللازمة للتعامل مع الأجهزة والمهارات اللازمة للتعامل مع الوسائل والطلبة، وتخفيف العبء المادي عليهم في اعتمادهم الذاتي لإنتاج البرمجيات والوسائل دون اللجوء إلى شرائها، وكسر الرهبة من استخدام الحاسوب والإنترنت، وقد يعزى سببها إلى قلة التدريب، وامتلاك الكفايات اللازمة لهذا المجال، واكساب المعلمين ذوي الخبرة الطويلة الاستخدام الأمثل لأحدث الوسائل التعليمية، كالحاسب الآلي والإنترنت وأدواتها، مما يخفف عنهم الرهبة من التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته، وإمكانية التعامل مع الطلاب بيسر بدون إحراج أثناء التعلم من خلال الحاسب الآلي والأسئلة المطروحة من الطلاب.

واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (العمايرة، 2003؛ القرشي، 2008؛ (Deborah & Lisa, 2007

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " **توفير خدمة الانترنت للمعلمين في المدرسة**" بمتوسط حسابي (3.22)، إلا أن هذه النتيجة كانت ضعيفة وقد يعزى ذلك إلى قلة تدريب المعلمين، ومقاومتهم للتغيير، وإهمال الإدارة المدرسية لهذه التقنية وأدواتها، وعدم وجود بنى تحتية ملائمة في المدارس، وعدم وجود كفاية التدريب لاستخدامها، ورهبة المعلمين لاستخدام الإنترنت وصعوبة التعامل معه، وافتقار المعلمين لأساسيات التدريس لهذه الوسائل المتطورة، والأعباء التي تحول دون التفرغ من أجل التعامل معها بشكل فعال ونشط، وقد يكون بسبب عدم توفر الإنترنت في المدارس وربطها بالشبكة الداخلية.

وقد يعود ذلك إلى أهمية الانترنت كوسيلة تعليمية حيث يمكن من خلاله الاطلاع على معلومات إضافية تثري فكر الطالب، وتعمل على تعويده على النقاش والحوار من خلال المواقع الاجتماعية، واكسابه المهارات اللازمة للتعامل مع أدوات الإنترنت، وذلك من خلال تدريب المعلم للطالب على كيفية التعامل مع هذه الوسيلة بأدواتها والوصول للمعلومات المناسبة في المواد الاجتماعية، ويمكن أن يتم التدريب

وحل النشاطات من خلال الإنترنت وتعويد الطالب على التعلم الذاتي تحت إشــراف المعلم،مما يقلل من أعباء المعلمين في التــدريس، واكــساب المعلمــين المهــارات والخبرات للتعامل مع خدمات الإنترنت من أجل زيادة فاعلية التــدريس، وتحويــل التعليم من التلقي إلى التعليم الذاتي، وخدمة المناهج المتطورة التــي تحتــاج إلــى إنترنت بأدواته مما تساعد المعلم على توفير الوقت والجهد في التعليم.

واتفقت النتيجة الحالية مــع دراســة (القرشــي، 2008؛ خريــشة، 2011؛ Vanfossen & Phillip, 2001؛ الشمري، 2005)

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيــر المؤهل العلمي لمجالات الدراسة الثلاثة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أعلى نــسبة ظهرت في التحليل للحاصلين على البكالوريوس بين الفئات الأخرى، حيث حــصلت على نسبة مئوية قدرها (62.5%)، وقد تعزى كذلك إلى أن هناك نــسب متفاوتــه ومتقاربة بين المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية مختلفة (بكالوريوس، دبلــوم، دراسات عليا)، وقد يكون ذلك بسبب أن الحاصلين على الدراسات العليــا يعملــون كمشرفين تربويين وإداريين وغيرها من الرتب الأعلى من المعلم، أمــا المعلمــون فبالغالب يكونون حاصلين على دبلوم وبكالوريوس.

ويعزى أيضاً على الرغم أن المصدر الرئيس لتدريب المعلمين على استخدام التطبيقات هي برامج التدريب التي تعقدها وزارة التربية والتعليم، ومــن ثــم فــإن جميع المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم يتعرضون للبرامج نفسها،إلا أن حملة أكثــر من بكالوريوس وبسبب طبيعة برامج الدبلوم أو الماجستير التي انتسبوا إليها والتــي تركز بشكل رئيس على مواد تربوية وأكاديمية ولا تعطي وزنــاً كبيــراً لتطبيقــات الحاسوب والإنترنت والعديد من الوسائل التعليميــة المتطــورة والمختلفــة جعلهــم يصرفون بعض اهتماماتهم عن استخدم تلك التطبيقات، نحو المــضامين التربويــة والأكاديمية لبرامج الدبلوم والماجستير.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراســة (الــشديفات، 2008؛ عبابنــة، 2003؛ العمايرة، 2003، القرشي، 2008) بعدم وجود دلالة إحــصائية تعــزى لمتغيــر

المؤهل العلمي، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (خريشة، 2011) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة لمجالات الدراسة الثلاثة، وقد يعزى ذلك إلى قلة المتابعة من صناع القرار في اكساب المعلمين الخبرة اللازمة من خلال زيادة التدريب وتكثيفه على الوسائل التعليمية خاصة المتطورة منها ومواكبة التقنيات الحديثة، وقد يعزى كذلك إلى مقاومة المعلمين للتغيير، والأعباء الملقاة على المعلم وعدم التحفيز من قبل الإدارة المدرسية، وعدم توفر الوقت لاكتساب الخبرات اللازمة، كما قد يعزى إلى إهمال الإشراف التربوي في متابعة المعلمين، وما يكتسبونه من خبرات ومهارات في التعامل مع الوسائل التعليمية ومدى التطور الحاصل فيهم.

كما قد يعزى إلى عدم التنسيق أو غياب الإدارة المدرسية في التنسيق مع المعلم من أجل معرفة القصور ووجود تعقيدات إدارية تؤدي إلى تقاعس المعلم عن الاهتمام في الوسائل التعليمية،وقلة التشجيع لاستخدام الأجهزة المتوفرة والبرمجيات والإنترنت والحاسوب، وعدم اهتمام الإدارة لاقتراحات المعلمين في تخطي الصعوبات يؤدي إلى الإهمال، وعدم ربط خبرة المعلم في التدريس مع الدراية والاستخدام والإنتاج للوسائل التعليمية.

وقد يعزى ذلك إلى وعي المعلمين -بغض النظر عن خبراتهم- إلى لطبيعة وأهمية الوسائل التعليمية واستخدامها وتوظيفها في عملية التدريس، وقدرتهم على تصميمها وإنتاجها، حيث أن ذوي الخبرة القلية ونظراً لحداثة تخرجهم، فهم درسوا مساقات في الجامعات جول ذلك، وأما ذوي الخبرة الطويلة فاكتسبوها نتيجة الدورات والتدريب، ولذا جعلهم يقدرون مدى استخدام الوسائل ومعيقاتها بدرجة متقاربة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الشديفات، 2008؛ عبابنة، 2003؛ عبيدات 2003؛ العمايرة، 2003؛ الهاجري، 1989)، من حيث عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، واختلفت مع دراسة (خريشة، 2011) والتي أشارت الى وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة الاكبر.

3.4 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصى بالآتي:

1- تجهيز غرف المصادر، بما يتلاءم مع الوسائل المستخدمة خاصة الحاسب الآلي والإنترنت والبرمجيات الخاصة بها.

2- عقد دورات تدريبية من خلال وزارة التربية والتعليم لمعلمي المواد الاجتماعية ولغيرهم من المعلمين،من أجل رفع كفاءاتهم المهنية، ومهارات استخدام الوسائل التعليمية خاصة الحاسوب والإنترنت.

3- قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد برنامج شامل للمدارس يضمن إتاحة الفرصة لمعلمي المواد الاجتماعية ولغيرهم، باستخدام الحاسوب والإنترنت داخل مدارسهم إلى أقصى ما يمكن وبشكل مستمر.

4- التركيز على المعلمين الحاصلين على الدبلوم والماجستير، وغيرها من الدراسات العليا في التدريب ورفع الكفاءة التدريبية لديهم بالحاسوب والإنترنت.

5- زيادة فاعلية المشرفين التربويين من أجل تقييم أداء معلمي المواد الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية بكفاءة وفاعلية لتذليل المعوقات.

6- التقليل من أعداد الطلاب أثناء استخدام الوسائل التعليمية في المختبرات وغرف المصادر أو في الصف، من خلال تقسيمهم إلى مجموعات تتناسب مع الأجهزة المتوفرة لإمكانية ضبط الطلاب أثناء التعلم.

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية:

أبو زيد، عبد الباقي عبد المنعم (2007). **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي.** بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي والذي تعقده وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأكاديمية البحث العلمي بجمهورية مصر العربية في الفترة 22-24 إبريل.

أبو زيد، علي فاضل (2007). **الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم.** كلمة ألقاها في الأكاديمية الرياضية العراقية، كلية التربية، جامعة بغداد.

أبو مغلي، سميح وسلامة عبد الحافظ (2000). **أساليب تعليم القراءة والكتابة.** دار يافا العلمية للنشر والتوزيع والطباعة.

إسماعيل، فادي(2003). **البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد.** ورقة عمل مقدمة الى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد، دمشق يوليو،15 -17.

الأسمري، نوح بن إبراهيم (2001). **مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محايل.** رسالة ماجستير غير منشور في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البخيت، راشين والعمري، أكرم (2008). مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي في المدارس الحكومية في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 4 (4): 249- 264.

البركاتي، نيفين بنت حمزة شرف (2001). **واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة**

المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البشيتي، هند محمد (2007). **أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، فلسطين.

بلجون، رانيا بنت أبو بكر سالم (2008). **فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البنعلي، ليلى فارس (2002). رنامج تدريبي للمعلمات في أثناء الخدمة على بعض أنماط تكنولوجيا التعليم بدولة قطر. **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، (22)، يوليو: 261-268.

الحازمي، البراق أحمد (2004).**واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة**.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحيلة، محمد (2003). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**. (ط3)، عمان: دار المسيرة.

الحيلة، محمد محمود (2001). **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**. عمان: دار المسيرة.

خريشة، علي كايد سليم (2011). واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت. **مجلة جامعة دمشق**، 27(1، 2): 653-690.

الخياط، عبد الكريم والعجمي، معدي (1989). استخدام معلمي المواد الاجتماعية لوسائل الاتصال التعليمية بالمرحلة الثانوية نظام المقررات والفصلين الدراسيين في الكويت. **المجلة التربوية بجامعة الكويت**، 5(19): 15-47.

الزهراني، عبد العزيز عثمان (2005).واقع **استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

سالم، أحمد وسرايا، عادل (2003). **منظومة تكنولوجيا التعليم**. الرياض: مكتبة الرشيد للنشر.

سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (2003). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السفياني، مها بنت عمر (2008). **أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس لرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات**. رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

السكران، محمد (2002). **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**. (ط3)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ (2002). **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ (2004). **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. (ط5)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

سلامة، عبدالحافظ (1998). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**. (ط2). عمان: دار الفكر.

سماره، فوزي أحمد (2003). **التدريس، مفاهيم – أساليب - طرائق**. الطريق للتوزيع والنشر.

السيد، جيهان كمال (2002). **تدريس الدراسات الاجتماعية**. ط2، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

السيد، محمد علي (1997). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**. عمان: دار الشروق.

الشديفات، باسل (2008). معوقات استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في البادية الشمالية من وجهة نظرهم. **مجلة علوم انسانية**، 7(42)، http://www.ulum

الشمري، خالد بن عبد المحسن فالح (2007). **أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس مادة تقنيات التعليم على تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل، (دراسة شبه تجريبية)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشمري، محمد (2005). **واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات لتقنيات التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر (2009). **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الصوفي، عبد الله إسماعيل (2002). **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد (2002). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وأهدافها طرائق تدريسها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبابنة، محمد (2003). **واقع تقنيات التعليم لمبحث الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

عبيد، ماجدة السيد (1999). **الوسائل التعليمية في التربية الخاصة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبيدات، هاني (2003). العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في محافظة معان. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات**، 5(1): 107-131.

علي، بدر بن نادر(2007). **تكنولوجيا المعلومات في تطــوير التعلــيم الجــامعي**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

العمايرة، محمد حسن (2003). آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدوليــة/ الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية، والصعوبات التي تواجههم فــي استخدامها. **مجلة العلوم التربوية**، (4): 159-194.

العواد، محمد حسن (2002). نحو خطة لتطوير التعليم. من أوراق اللقاء السنوي العاشر لقادة العمل التربوي، **مجلة المعرفة**، (85): 96-115.

الغامدي، خالد علي (2010). الوسائل والتقنيات الحديثة في التعليم ــ نشرة تربوية. مكتبة منهل الثقافة التربوية الإلكترونية، استرجع بتاريخ 2012/12/16 متوفر عبر: http://www.manhal.net/articles.php ? action= show &id=6398

غزاوي، عبد الحكيم (2007). **دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية التعليمية**. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر عقد في جامعة الجنان، صــيدا، لبنان.

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام (2002). **تقنيات الاتصال التعليمي من القرآن والسنة**. القاهرة: غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الفرماوي، محمود (2006). **الوسائط وتقنيات التعليم**. مقالة بتاريخ 10 تموز، استرجع بتاريخ 2012/11/14، متوفر عبر: kenanaonline.com/users/ elfaramawy/topics/…/29091….

القبالي، يحيى (2003). **المرجع الشامل في الوسائل التعليمية**. الأردن دار الطريف للنشر والتوزيع.

القرشي، عبد الله بن مبارك (2008). **دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

قنديل، يس عبد الرحمن (1998). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة التصنيف**. (ط2)، الرياض: دار النشر الدولي.

الكبيسي، عبد الواحد (2009). **أساليب التعليم ومهاراته**. الأردن: دار حرير للنشر والتوزيع.

لال، زكريا يحي والجندي، علياء (2005). **الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم**. (ط3)، الرياض: مكتبة العبيكان.

مبيضين، سلوى يوسف (2003). **تعليم القراءة والكتابة للأطفال**. الأردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المحيسن، إبراهيم بن عبدالله (2002). **التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة**. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، الرياض، جامعة الملك سعود، 8/16-17.

مصطفى، محمد محمود (1999). **فاعلية استخدام برنامج حاسوب في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

مطاوع، ضياء الدين محمد (2002).توجهات حديثة في استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم العلوم. **اللغة العربية للتربية**، (2): 22-127.

المهناوي، زين حسين (2012). دور الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي. **مجلة آداب البصرة**، (61): 311- 356.

نبهان (2008). **استخدام الحاسوب في التعليم**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

نصر، حسن بن أحمد (2007). **تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها**. الرياض: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

الهاجري، عبد الله (1989). الصعوبات التي تواجه استخدام الاجتماعات للوسائل التعليمية بمدارس دولة الكويت، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، 6 (20): 15-40.

الهادي، محمد محمد (2005). **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت**.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

يوسف، ماهر (1999). **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**. الرياض: مكتبة الشقري.

اليونسكو (1994). **المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني**، دليل إعداد نماذج أولية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني، الجزء الأول: ربط المناهج باحتياجات سوق العمل، عمان، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية:

Anderson, Lock , T, D. (2004). The Educational Smantic Web: Visioning and Practicing the Future of Education. **Journal of Interactive Media In Education**

Bennett, Linda (2005), "Guidelines for Using Technology in the Social Studies Classroom", **The Social Studies** January / February, (38-40)

Deborah, L. & Lisa. D. (2007). Integrating Computer Technology In to Classroom. **Educational Technology**, 51(3): 9-18.

Harris, J. (2000). Utilization of computer technology by teacher at carl Schurz High School, A Chicago Public school**. Dissertation Abstract International -**A 61/06, P2268

Kelper, T., Harwood A. & Larson D. (2000), "Preservice Teachers, Perceptions of Infusing Technology into Social Studies Instruction", **Theory and Research in Social Education** 28 (566-579)

Kemp, C.E Hourcade, J. J, & Parette, H.P. (2000). Building an initial information base: Assistive technology funding resources for school- aged students with disabilities. **Journal of Special Education Technology**,15(4), 15-24.

Mehady, R. (1993). The Study of High School Teachers Utilization of Instructional. Media In ACEH Province Indonesia. **Dissertation Abstract International**, Vol. 53. No. 7, PP19-23- A.

Saye, John (2002), "The Potential of Personal Technology for Empowering Democratic Decision Making", **The International Social Studies Form**, 2 (2). (191-194)

Vanfossen, Dr. & Phillip, J. (2001), "Degree of Internet, WWW Use and Barriers to Use Among Secondary Social Studies Teachers", **International Journal of Instructional media**, 28 (1), (1-15)

White, Cameron (1999), "**Transforming Social Studies Education"**, Charlesc. Thomas Publisher, LTD, Illinois, U.S.A.

White, Cameron (2000), "**Issues in Social Studies"**, Charles Thomas Publisher, LTD, Illinois, U.S.A.

Zarrillo, James J. (2004), "**Teaching Elementary Social Studies Principles and Applicatio"**, Second Edition, Merrill Prentice Hall, New Jersey, U.S.A.

الملحق (أ)

معاملات ارتباط فقرات المقياس مع المجال الذي تنتمي إليه ومع الاستبانة ككل

الفقرة		الانتماء للمجال	الانتماء للمقياس
أولاً: مجال مدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس			
استخدم الخرائط المختلفة في التدريس	معامل ارتباط بيرسون	.684(**)	.588(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
أوظف الصور التاريخية والجغرافية المختلفة	معامل ارتباط بيرسون	.597(**)	.581(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
استخدم البرامج الحاسوبية المتخصصة	معامل ارتباط بيرسون	.654(**)	.465(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
استخدم مجسم الكرة الارضيه	معامل ارتباط بيرسون	.514(**)	.339(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
استخدم السبورة الذكية	معامل ارتباط بيرسون	-.048	.024
	مستوى الدلالة	.632	.811
استخدم جهاز عرض (Data show) في التدريس	معامل ارتباط بيرسون	.567(**)	.271(**)
	مستوى الدلالة	.000	.005
استخدم برامج الخرائط والأطالس الالكترونية.	معامل ارتباط بيرسون	.575(**)	.505(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
استخدم الأفلام الوثائقية) التلفزيون(	معامل ارتباط بيرسون	.477(**)	.540(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
استخدم التصوير الفتوغرافي.	معامل ارتباط بيرسون	.602(**)	.630(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
استخدم الأقراص المدمجة(CD)	معامل ارتباط بيرسون	.015	-.151
	مستوى الدلالة	.877	.126
استخدم الكتب الالكترونية.	معامل ارتباط بيرسون	.065	-.352(**)
	مستوى الدلالة	.510	.000
أوظف وسائل الإعلام المختلفة في التدريس.	معامل ارتباط بيرسون	.222(*)	.420(**)
	مستوى الدلالة	.024	.000
استخدم مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للتواصل مع الطلبة.	معامل ارتباط بيرسون	.116	-.016
	مستوى الدلالة	.240	.870
استعين بالانترنت في حل الأنشطة الموجودة في المنهج.	معامل ارتباط بيرسون	.270(**)	-.062
	مستوى الدلالة	.006	.532
استخدم(GOOGLE EARTH) .	معامل ارتباط بيرسون	.374(**)	.037
	مستوى الدلالة	.000	.711
مدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	معامل ارتباط بيرسون	1	.649(**)
	مستوى الدلالة		.000

المجال الثاني: معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس			
عدم امتلاك الخبرة الكافية في استخدام الوسائل التعليمية.	معامل ارتباط بيرسون	.484(**)	.501(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
صعوبة الحصول على برمجيات متخصصه في مجال تدريس المواد الاجتماعية.	معامل ارتباط بيرسون	.537(**)	.431(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
كثرة أعطال الأجهزة التعليمية.	معامل ارتباط بيرسون	.660(**)	.490(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
عدم كفاية وقت الحصة لاستخدام الوسائل التعليمية.	معامل ارتباط بيرسون	.380(**)	.244(*)
	مستوى الدلالة	.000	.012
قلة عدد الأجهزة التعليمية مقارنة بعدد الطلاب في الصف.	معامل ارتباط بيرسون	.747(**)	.558(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
ضعف تشجيع المشرفين التربويين لاستخدام الوسائل التعليمية.	معامل ارتباط بيرسون	.455(**)	.278(**)
	مستوى الدلالة	.000	.004
قلة الدورات التدريبية للمعلمين على إنتاج وتطوير واستخدام البرمجيات التعليمية.	معامل ارتباط بيرسون	.591(**)	.390(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
	معامل ارتباط بيرسون	104	104
كثرة أعداد الطلاب داخل الصف الواحد يعيق استخدام الوسائل التعليمية.	مستوى الدلالة	.312(**)	.243(*)
	معامل ارتباط بيرسون	.001	.013
	مستوى الدلالة	104	104
قلة اهتمام الإدارة المدرسية بغرف المصادر واستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	معامل ارتباط بيرسون	.596(**)	.420(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
صعوبة ضبط الطلاب في الحصة عند استخدام الوسائل التعليمية.	معامل ارتباط بيرسون	.281(**)	.298(**)
	مستوى الدلالة	.004	.002
عدم وجود غرف مجهزة خاصة لاستخدام الوسائل التعليمية.	معامل ارتباط بيرسون	.539(**)	.656(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
صعوبة توفير وسائل تعليمية تتناسب مع موضوعات المواد الاجتماعية.	معامل ارتباط بيرسون	.621(**)	.779(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس	معامل ارتباط بيرسون	1	.860(**)
	مستوى الدلالة		.000

المجال الثالث: الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية			
تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على الحاسب الآلي لإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.	معامل ارتباط بيرسون	.798(**)	.803(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
توفير دليل تدريبي لمساعدة المعلم في استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية.	معامل ارتباط بيرسون	.754(**)	.663(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
تطوير المناهج لتتلائم مع مستويات الطلبة وتحديث موضوعاتها بما يسهل على المعلم تطبيقها.	معامل ارتباط بيرسون	.705(**)	.627(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
توفير التجهيزات والوسائل في مركز المصادر والمختبرات لتنفيذ المنهاج بطريقة ملائمة.	معامل ارتباط بيرسون	.565(**)	.601(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
تقليص أعداد الطلاب في الصف الواحد في المباني المستأجرة.	معامل ارتباط بيرسون	.737(**)	.650(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
توفير أخصائي مصادر تعلم في المدرسة.	معامل ارتباط بيرسون	.416(**)	.322(**)
	مستوى الدلالة	.000	.001
توفير خدمة الانترنت للمعلمين في المدرسة.	معامل ارتباط بيرسون	.813(**)	.713(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
تخصيص قاعة مخصصة لتطبيق الوسائل التعليمية في تدريس جميع المواد الاجتماعية.	معامل ارتباط بيرسون	.790(**)	.795(**)
	مستوى الدلالة	.000	.000
الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	1	.925(**)
	مستوى الدلالة		.000

الملحق (ب)
الاستبانة بصورتها الأولية

الدكتور.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعيه بعنوان:" **مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة**".

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة، وقسمها إلى ثلاثة مجالات مكونة من (37) فقرة موزعة في **المجال الأول**: مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية. **المجال الثاني**: معوقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس. **المجال الثالث**: الحلول المقترحة لتذليلها من وجهة نظر المعلمين.

ولأغراض تحكيمها والتأكد من صدقها، فإن الباحث يأمل منكم التكرم بالإطلاع على أداة الدراسة بصورتها الأولية، وإبداء ما ترونه مناسباً من حيث الصياغة اللغوية، وملائمة الفقرة للمجال، والتعديل المقترح إن وجد، وإضافة ما ترونه مناسباً من مقترحات.

وسيتم وضع محك الدراسة بعد التحكيم للاستبانة بصورتها النهائية التالية:

عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً	منخفضة

شاكرا لكم تعاونكم ومقدرا جهودكم

المشرف	الباحث
د. عبدالله عزام الجراح	**تركي ناصر المزيني**

معلومات عامة:

المؤهل العلمي			سنوات الخبرة			
دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	1-5 سنوات	6-10 سنوات	11-15 سنة	أكثر من 16 سنه

استبانة مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة

يرجى وضع علامة (×) في المكان الذي تراه مناسباً.

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	
	المجال الأول: مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية					
1.	استخدم الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ بشكل يومي.					
2.	أبتعد عن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس لأن المواد الاجتماعية لا تحتاج إلى وسائل تعليمية.					
3.	استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يؤدي إلى فقدان العملية التعليمية طابعها الإنساني.					
4.	لا تصلح الوسائل التعليمية في تدريس المواد الإنسانية والأدبية.					
5.	لا أتقن استخدام الوسائل التعليمية لتدريس المواد الاجتماعية، خاصة المستخدمة في الحاسب الآلي وبرمجياته.					
6.	أهتم بزيارة مركز مصادر التعلم في المدرسة لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس.					
7.	لا أستمتع عندما أستخدم الوسائل التعليمية في تدريس الطلاب.					
8.	لا أملك المهارة الكافية لاستخدام الوسائل التعليمية.					
9.	أستخدم الوسائل التعليمية مع عدم قناعتي بفائدتها.					
10.	أشعر بعدم تقبل الطلاب للوسائل التعليمية.					
11.	لا أريد استخدام الوسائل التعليمية لتعدد المستويات التي أقوم بتدريسها (خامس، سادس،...).					
12.	أجد صعوبة في استخدام الوسائل التعليمية لتعدد المواد التي أقوم بتدريسها.					

أي آراء ومقترحات أخرى:

1-..

2-...

3-...

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	
	المجال الثاني: معوقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس					
1.	ليس لدي الخبرة الكافية في استخدام الوسائل التعليمية.					
2.	صعوبة الحصول على برمجيات لاستخدامها في تدريس المواد الاجتماعية.					
3.	كثرة أعطال الأجهزة التعليمية الذي يحول من استخدامها.					
4.	عدم وجود فنيين لصيانة الوسائل والأجهزة التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية.					
5.	لا يكفي وقت الحصة لاستخدام الوسائل التعليمية.					
6.	قلة عدد الأجهزة التعليمية بالمقارنة لعدد الطلاب الذين يستخدمونها.					
7.	لا يوجد تحفيز من المشرفين التربويين لاستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية بشكل عام.					
8.	عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين على إنتاج وتطوير واستخدام البرمجيات التعليمية.					
9.	كثرة الطلاب داخل الصف يعوق استخدامي للوسائل التعليمية.					
10.	عدم اهتمام الإدارة المدرسية لغرف المصادر واستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.					
11.	صعوبة ضبط الطلاب في الحصة عند استخدام الوسائل التعليمية.					
12.	عدم وجود غرف مجهزة لاستخدام الوسائل التعليمية.					
13.	لا توجد في المدرسة الأدلة الخاصة بكيفية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.					
14.	عدم وجود غرفة مصادر خاصة يستخدمها معلموا المواد الاجتماعية.					
15.	تعدد وحدات المنهاج وعدم ترابط بعضها البعض مما يصعب علينا استخدام وسيلة جديدة في كل وحدة.					

أي آراء ومقترحات أخرى:

1-..

2-...

3-...

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	
	المجال الثالث: الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر المعلمين					
.1	تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.					
.2	توفير دليل للمعلم يساعد في تطبيق المنهاج باستخدام الوسائل التعليمية.					
.3	تطوير المناهج لتتلاءم مع مستويات الطلبة وتحديث بعض المواضيع لتطبيقها من خلال الوسائل بسهولة.					
.4	توفير التجهيزات والوسائل في مركز المصادر والمختبرات لتنفيذ المنهاج وتمكين المعلم بطريقة ملائمة.					
.5	تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لتمكين المعلم من استخدام الوسائل التعليمية في تطبيق أنشطة المنهاج.					
.6	عقد ورش عمل بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي لمناقشة صعوبات ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية وآليات تجاوزها.					
.7	ضرورة التأكد من صلاحية وفعالية الوسائل التعليمية وملاءمتها في الاستخدام لتدريس المواد الاجتماعية.					
.8	تزويد الجامعات بالإمكانات التي تساعد المعلم على استخدام الوسائل التعليمية.					
.9	تخصيص قاعة مخصصة لتطبيق الوسائل التعليمية في تدريس جميع المواد الاجتماعية.					
.10	إلحاق جميع معلمي المواد الاجتماعية بدورات تدريبية إجبارية للإلمام بمهارات الحاسب الآلي أولاً، ثم كيفية الاستفادة من تطبيقاته لتدريس المنهاج.					

أي آراء ومقترحات أخرى:

1-...

2-...

3-...

الملحق (ج)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلم.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،   وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية بعنوان:" **مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة**". ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة، وقسمها إلى ثلاثة مجالات مكونةً من (35) فقرة موزعة كالتالي:

- **المجال الأول**: مدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس.
- **المجال الثاني**: معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس.
- **المجال الثالث**: الحلول المقترحة لتذليلها من وجهة نظر المعلمين.

لذا آمل التكرم الإجابة عن فقرات الاستبانة بوضع إشارة (×) في المكان الذي يعبر عن وجهة نظرك، ويؤكد لكم الباحث أن جميع المعلومات ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا فائق الاحترام،،،،،

المشرف   الباحث

د.عبد الله عزام الجرّاح   تركي ناصر المزيني

معلومات عامة:

- **المؤهل العلمي:**

* دبلوم   * بكالوريوس   * دراسات عليا

- **الخبرة في التدريس:**

* أقل من 5 سنوات   * 6 – 10 سنوات   * 11 – 15 سنه   * 16 سنه فأكثر

استبانة مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة

يرجى وضع علامة (X) في المكان الذي تراه مناسباً.

المجال الأول: مدى استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس

الرقم	الفقرة	درجة الاستخدام				
		كبيره جداً	كبيره	متوسطه	قليله	قليله جداً
1	استخدم الخرائط المختلفة في التدريس.					
2	أوظف الصور التاريخية والجغرافية المختلفة.					
3	استخدم البرامج الحاسوبية المتخصصة.					
4	استخدم مجسم الكرة الأرضية.					
5	استخدم السبورة الذكية.					
6	استخدم جهاز عرض (Data show) في التدريس.					
7	استخدم برامج الخرائط والأطالس الالكترونية.					
8	استخدم الأفلام الوثائقية (التلفزيون).					
9	استخدم التصوير الفتوغرافي.					
10	استخدم الأقراص المدمجة (CD).					
11	استخدم الكتب الالكترونية.					
12	أوظف وسائل الإعلام المختلفة في التدريس.					
13	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للتواصل مع الطلبة.					
14	استعين بالانترنت في حل الأنشطة الموجودة في المنهج.					
15	استخدم (GOOGLE EARTH).					

المجال الثاني: معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في التدريس

الرقم	الفقرة	درجة الاستخدام				
		كبيره جداً	كبيره	متوسطه	قليله	قليله جداً
1	عدم امتلاك الخبرة الكافية في استخدام الوسائل التعليمية.					
2	صعوبة الحصول على برمجيات متخصصه في مجال تدريس المواد الاجتماعية.					
3	كثرة أعطال الأجهزة التعليمية.					
4	عدم كفاية وقت الحصة لاستخدام الوسائل التعليمية.					
5	قلة عدد الأجهزة التعليمية مقارنة بعدد الطلاب في الصف.					
6	ضعف تشجيع المشرفين التربويين لاستخدام الوسائل التعليمية.					
7	قلة الدورات التدريبية للمعلمين على إنتاج وتطوير واستخدام البرمجيات التعليمية.					
8	كثرة أعداد الطلاب داخل الصف الواحد يعيق استخدام الوسائل التعليمية.					
9	قلة اهتمام الإدارة المدرسية بغرف المصادر واستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.					
10	صعوبة ضبط الطلاب في الحصة عند استخدام الوسائل التعليمية.					
11	عدم وجود غرف مجهزة خاصة لاستخدام الوسائل التعليمية.					
12	صعوبة توفير وسائل تعليمية تتناسب مع موضوعات المواد الاجتماعية.					

المجال الثالث: الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية

الرقم	الفقرة	درجة الاستخدام				
		كبيره جداً	كبيره	متوسطه	قليله	قليله جداً
1	تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على الحاسب الآلي لإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.					
2	توفير دليل تدريبي لمساعدة المعلم في استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية.					
3	تطوير المناهج لتتلائم مع مستويات الطلبة وتحديث موضوعاتها بما يسهل على المعلم تطبيقها.					
4	توفير التجهيزات والوسائل في مركز المصادر والمختبرات لتنفيذ المنهاج بطريقة ملائمة.					
5	تقليص أعداد الطلاب في الصف الواحد في المباني المستأجرة.					
6	توفير أخصائي مصادر تعلم في المدرسة.					
7	توفير خدمة الانترنت للمعلمين في المدرسة.					
8	تخصيص قاعة مخصصة لتطبيق الوسائل التعليمية في تدريس جميع المواد الاجتماعية.					

الملحق (د)

أسماء المحكمين

السادة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	الاستاذ الدكتور صالح الرواضية	جامعة مؤتة
2	الدكتور ماجد الصعوب	جامعة مؤتة
3	الدكتور صبري الطراونة	جامعة مؤتة
4	الدكتور عمر الهويمل	جامعة مؤتة
5	الدكتور عمر العمري	جامعة مؤتة

الملحق (هــ)

كتب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

MU'TAH UNIVERSITY

President Office



جامعة مؤتة

مكتب الرئيس

Ref. :

Date :

الرقم : ٣٢/٨/٢٠٠٩/ ٧٩٤

التاريخ : ١١/ ربيع الثاني/١٤٣٤هـ

الموافق : ٢١/٢/٢٠١٣م

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن المحترم

عمّان

تحية طيبة، وبعد:

أرجو التكرُّم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالب تركي ناصر رباح المزيني، والذي يدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير مناهج وأساليب تدريس اجتماعيات، في توزيع استبانة دراسته الموسومة بـ: "**مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة**"، على المعنيين في إدارة التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة في المملكة العربيّة السعودية؛ لغايات الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لإعداد هذه الدراسة؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، علماً بأنّه قد تمّ تحكيم استبانة دراسته، وهي جاهزة للتطبيق.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ. د. عبدالرحيم الحنيطي



نسخة/ عميد الدراسات العليا

مؤتة – الكرك – الأردن – هاتف: ٠٠٩٦٢-٣-٢٣٧٢٣٨٠ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٠٠٩٦٢-٣-٢٣٧٥٥٤٠

Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540

www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN





الملحقية الثقافية
عمان

١٠٦٦٠٦٨٣٧٨

صاحب المعالي وزير التعليم العالي **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد:

أشير إلى برقية معاليكم الكريم رقم ٨١٤٠ وتاريخ ١٤٣١/٥/٧هـ المتضمنه التوجيه بالرفع الى معاليكم عن كل موضوع يتقدم به المبتعثون بتطبيق استبانه أو اجراء بحث يتعلق بالمملكة العربية السعودية او بأي جهاز من اجهزتها أو مؤسساتها العامة ، والا تتخذ الملحقية أي إجراء بهذا الخصوص حتى يتم التوجيه لها بما يلزم.

يطيب لي أن أعرض لنظر معاليكم الطلب المقدم من الطالب/ **تركي ناصر رباح المزيني** الدارس على حسابه الخاص في تخصص **مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية** لمرحلة **الماجستير** بجامعة **مؤتة** متضمنا رغبته في إجراء دراسة ميدانية عبر توزيع الاستبانة (المرفقة) على عينة من المعلمين في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية المتعلقة ببحثه والذي هو بعنوان: **((مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة))** ونرفق لكم صورة من خطاب سعادة رئيس جامعة مؤته رقم ١٠٦/٣٨/٧٩٤ وتاريخ ٢٠١٣/٢/٢١م المتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث في الحصول على بعض البيانات النوعية والكمية من عينة من المعلمين في منطقة المدينة المنورة.

لذلك آمل تلطف معاليكم الكريم بالإطلاع والتوجيه بما يلزم حيال ذلك حتى يتسنى للملحقية إكمال اللازم.

وتقبلوا معاليكم فائق تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

٤١٢٥

أ.د. محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني

الرقم: .... التاريخ: .... الموضوع: .... المرفقات: ....

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: www.sacm.org.jo - E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

المعلومات الشخصية

الاسم: تركي ناصر المزيني

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: ماجستير مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية

السنة: 2013

هاتف رقم: 00966560055296

البريد الإلكتروني: tnm2009@yahoo.com